الجمهورية اللبنانية
وزارة الثقافة والتعليم العالي

مشروع إعادة إحياء المكتبة الوطنية

الجمهوريّة اللبنانيّة
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإداريّة
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

إعداد د. مود اسطفان ـ هاشم

آذار ٢٠٠٠

وضعت هذه التقارير :

د. مود اسطفان-هاشم ،استاذة في الجامعة اللبنانية

رئيسة مشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية

بالتعاون مع :

- الآنسة آنا تشايكا، خبيرة في ترميم الوثائق وحفظها
- السيد حليم فياض، مهندس
- السيد جان-مارك بونفيس، مهندس معماري

نشكر :

- رئيس الجمعية اللبنانية للمكتبة الوطنية، الاستاذ فارس زغبي، واعضاء الجمعية
- السيد الكساندر نجار، مستشار وزير الثقافة
- السيد رامز اسبر، رئيس مصلحة دار الكتب الوطنية

لاستشاراتهم القيّمة

كما نخص بالشكر والتقدير

معالي وزير الثقافة والتعليم العالي

الاستاذ محمد يوسف بيضون

لثقته الغالية

معالي وزير الثقافة والتعليم العالي المحترم

الموضوع : تقرير عن الحاجات الضرورية للاقلاع بمشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية

لما كنت قد كلفت من قبلكم بادارة مشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية، اطلعت على مختلف الملفات التي تخص تعقيم الكتب وتجهيز المبنى لاستقبالها بعد التعقيم، والبنية الادارية للمكتبة، ولقد توصلت الى تصور معين عن المتطلبات والحاجات الماسة التي تسمح لنا باطلاق المشروع.

لقد اعلنتم في مشاريع "بيروت عاصمة ثقافية" ان اعادة احياء المكتبة الوطنية من اولويات وزارة الثقافة. من هذا المنطلق، احاول فيما يلي تحديد المهام وبرنامج العمل وتقدير التكاليف الضرورية للبدء بالمرحلة الاولى من المشروع، وهي مرحلة انقاذ المجموعات القديمة ومعالجتها لاتاحتها للباحثين والقراء. وتتضمن هذه المرحلة التخطيط للمرحلة الثانية واختيار النظام الملائم للعمل آخذة بعين الاعتبار التصور العام للمكتبة المستقبلية. كما ان تطبيق الايداع القانوني سوف يبدأ في هذه المرحلة بغية تنمية المجموعة وحفظ انتاجنا الثقافي.

١. الوضع الحالي:

قدرت مجموعة الوثائق ما بين ١٥٠٠٠٠ و٢٠٠٠٠٠ مجلد، وهي موضوعة في ٣٢٠٠ صندوق، وقد نقلت الى الطابق السفلي لمكتبة كلية العلوم في مستودع مساحته ٣٥٠م٢.

ويحتاج الطابق السفلي الذي وضع في تصرفنا في مبنى مكتبة كلية العلوم الى اعادة التأهيل لتأمين الظروف المناخية المناسبة لحفظ الكتب. كما نقترح اضافة الطابق الثاني من المبنى الى المساحة المخصصة لنا، وذلك نظرا الى المساحة التي نحتاجها لفرز الكتب ووضعها على الرفوف.

وتفتقر المكتبة الوطنية حاليا الى جهاز بشري يستطيع البدء بالعمل، كما ان الوظائف الملحوظة في ملاك مصلحة دار الكتب الوطنية غير كافية وغير ملائمة للمهمات المطلوبة.

٢. المهام :

من الضروري ان **تعقم المجموعة** بكاملها قبل فتح الصناديق، وان **يؤهل المبنى** وان **يجهز** بالرفوف كلها لتوزع الوثائق على الرفوف قبل البدء بالمعالجة الذهنية. مما يعني انه من الضروري السعي الى انجاز مهمتي التعقيم والتجهيز بصورة متزامنة. ونرى ان يجهز الطابق الثاني فورا لبدء استقبال الكتب الواردة عن طريق الايداع القانوني ولتوضيب الكتب التي تكون قد تمت **ازالة الغبار** عنها **وفرزها**.

اما معالجة المجموعة وفهرستها، فتحتاج الى **فريق عمل** يتمتع بكفاءة وتدريب في الاختصاص، من الضـــروري توظيفـه خلال الفصل الاول من العام ٢٠٠٠.

٣. التعقيم وفتح الصناديق :

بعد دراسة الخيارات المطروحة للتعقيم، تبين لنا ان الخيار الافضل من حيث التكاليف والمهلة الزمنية وسهولة الحل هو رش غاز bromure de méthyle تحت اشراف خبير في علم البيولوجيا يرسله الاتحاد الاوروبي ، على ان تفرز فيما بعد الكتب التي تحتاج الى ترميم، ويصار الى معالجة ما يمكن انقاذه.

ولا بد من ان تجرى العملية في مكان بعيد عن السكان، ونقترح ان تتم خلال عطلة الفصح.

والخطوات هي :

- طلب من رئاسة الجامعة اللبنانية وضع الطابق الثاني من مبنى مكتبة كلية العلوم في تصرف المكتبة الوطنية، بالاضافة الى الطابق السفلي.
- طلب من ادارة كلية العلوم منع التجول في محيط المبنى خلال عملية التعقيم (اسبوع تقريبا)
- طلب من قيادة الجيش اللبناني وضع مجندين (٤٠ او ٥٠ مجند) في تصرف المكتبة الوطنية لمدة اربعة اشهر ابتداءا من ايار ٢٠٠٠
- يرسل الاتحاد الاوروبي التجهيزات اللازمة لازالة الغبار ومدربا لمدة اسبوع لتدريب المجندين على التعامل مع الكتب
- ولا بد ان يعمل المجندون تحت اشراف العاملين في المكتبة، لفرز الكتب وتوضيبها على الرفوف. لذلك فمن الضروري توظيف قسم من فريق العمل قبل بدء عملية التعقيم والتنظيف.

(مرفقا تقريرا مفصلا عن التعقيم : الملحق ١)

٤. التأهيل :

– تتضمن اعادة التأهيل **تأمين المناخ الملائم للوثائق لمنع التعفن والتسوس.**

وبما ان التغييرات الحادة في الحرارة والرطوبة تشكل خطرا اكيدا للوثائق ، ولما كان اعتماد اجهزة التكييف المتطورة الـتي تؤمن الظروف المناخية المثالية حلا باهظ الثمن، لذلك لجأنا الى حل عملي وبسيط وهو اعتماد اجهزة تهوئـــة بسـيطة ووضع نظام تنظيف صارم لمنع تراكم الغبار الذي يسبب تعفن الكتب.

فمن الضروري **تجهيز نظام التهوئة بالفلترات** (filtres) المناسبة لمنع الغبار من الدخول ؛ ولا بد من **التهوئـــة وضبط الرطوبة** النسبية كما توصي التعليمات العلمية للحفظ. ومن الافضل ان يكون المبنى مستقلا من حيث **التغذيـة الكهربائية**، اذ ان توقف اجهزة التهوئة وضبط الرطوبة قد تسبب اضرارا في الوثائق.[١]

---

[١] ملاحظة : يمكن توفير سعر المولد و المحروقات اللازمة له اذا تعهدت مؤسسة كهرباء لبنان تأمين التيار الكهربائي بصورة دائمـة للمكتبـة كما تفعله مع مصرف لبنان وسائر المؤسسات الحيوية.

- كما تتضمن اعادة التأهيل تجهيز الطابق **باجهزة انذار ومكافحة الحرائق**. هذا بالاضافة الى وضع **الحواجز الحديدية** على النوافذ وعزل الطابق عن الطوابق السفلية الاخرى **بحواجز داخلية** لمنع السرقات.

ان هذه الاعمال ضرورية لحفظ الكتب والوثائق من التضرر لاحقا خصوصا بعد صرف تكاليف باهظة على تعقيمها ومعالجتها من الامراض.

(مرفقا تقريرا مفصّلا عن التأهيل والتجهيز : الملحق ٢، والدراسة الهندسية لاعادة تأهيل الطابقين : الملحق ٥)

٥. التجهيز :

ويتضمن تجهيز المكتبة بالرفوف الضرورية لاستقبال ما بين ١٦٠٠٠٠و ١٧٥٠٠٠ مجلد ، اي حوالي ٤٥٠٠ م ، يضاف اليها التجهيزات الضرورية لعمل فريق من ١٦ شخصا من مكاتب ومقاعد وطاولات عمل ورفوف وخزائن...

ويتضمن ايضا التجهيزات المعلوماتية والبرامج المتخصصة بادارة المكتبات. ويشترط في نظام ادارة المكتبة ان يتوافق والمقاييس العالمية وان يراعي حاجات العمل الحالية مع امكانية التوسع المستقبلي.

(مرفقا تقريرا مفصلا عن التجهيز والمعلوماتية : الملحق ٢)

٦. التوظيف :

ونلاحظ في مرسوم تحديد ملاك "مصلحة دار الكتب الوطنية" عدم ملاءمته لحاجات مكتبة وطنية تكون الامين على التراث الوطني و المرجع الاكيد فيما يخص المعلومات حول انتاجنا الفكري، ومصدر بث هذه المعلومات لمختلف انحاء العالم، كما انه غير ملائم لمتطلبات العمل المكتبي المتخصص، في عصر المعلومات واستخدام احدث التكنولوجيا في مكتبات العالم. اذ ان العدد الملحوظ من الموظفين والمؤهلات المشروطة للمراكز لا تتماشى ابدا ومتطلبات العمل الحالي والمستقبلي.

ولا بد من تعديل الهيكلية الادارية الحالية بحيث تتلاءم مع المتطلبات الحديثة للمكتبات وتستقطب اصحاب الكفاءات في هذا المجال للنهوض بالمكتبة الوطنية الى مستوى مكتبات العالم وانقاذ تراثنا والتعريف به. وقد نصح بعض الخبراء الاجانب والمحليين بتحويلها مؤسسة تتمتع باستقلالية ادارية ومالية ومرونة تساعد على مماشاة متطلبات العصر. كما يمكن ان يتم التوظيف لملء المراكز الملحوظة على مراحل. (مرفقا تقريرا حول الحاجة الى جهاز بشري)

ونحتاج في المرحلة الاولى (ثلاث سنوات تقريبا) الى فريق عمل من ٢٦ شخصا (١٤من ذوي الاختصاص بالاضافة الى بعض المحررين والعاملين في الوزارة) : امين المكتبة (حافظ) من ذوي الخبرة والاختصاص العالي في هذا المجال ورئيسي دائرة (من حملة الماجستير في المكتبات والتوثيق، او من حملة الاجازة في التوثيق مع خبرة جيدة لا تقل عن ٣ سنوات)، واخصائي معلوماتية لادارة الشبكة، و٧ مكتبيين من خريجي كلية الاعلام والتوثيق، وموظف متخصص

باعمال التجليد، بالاضافة الى خبير في المعلومات وخبير في الحفظ للاشراف على المشروع (بصفة استشارية ودوام جزئي)، ومحررين وسكريتيرا وحاجبين للاعمال اليدوية، واربعة عمال تنظيف (لازالة الغبار يوميا عن رفوف الكتب، اذ ان تراكم الغبار يساهم في التعفن) وثلاثة حراس (لتأمين الحراسة ٢٤ساعة على ٢٤).

واذا كان من الضروري تأمين فريق العمل الكامل في شهر ايلول ٢٠٠٠ للبدء بعمليات المعالجة الفنية، فانه لا بد من التعاقد فورا - أي قبل نيسان ٢٠٠٠- مع الحافظ ورئيسي الدائرة والمهندس اخصائي المعلوماتية ومكتبيين، للاشراف على اعمال ازالة الغبار والفرز والتجهيز.

ولا بد ان يخضع هؤلاء الموظفون لدورات تدريبية في المكتبة وفي الخارج، وان يكونوا موظفين دائمين مما يسمح بفاعلية وديمومة العمل ولا تذهب جهود وتكاليف التدريب هدرا.

(مرفقا تقريرا عن الحاجة الى جهاز بشري : الملحق ٣)

٧. صيانة الوثائق (الفرز والتجليد والترميم)

لا بد ان ترسم في هذه المرحلة سياسة واضحة لتحديد المقاييس التي يجب اتباعها في اخذ قرارات التعشيب (desherbage) او التجليد او الترميم وذلك وفقا لقيمة الكتاب او الوثيقة. ونقترح تشكيل لجنة من الخبراء لرسم هذه السياسة.

وفيما يخص الترميم ، يمكن الاعتماد في المرحلة الاولى على مختبر الترميم الموجود في مؤسسة المحفوظات الوطنية لترميم المخطوطات والكتب القيمة والقديمة، على ان يجهز مختبر خاص للمكتبة الوطنية في المقر النهائي للمكتبة خلال المرحلة الثانية.

اما بالنسبة للكتب الحديثة ، فيمكن اعادة تجليد ما يلزم منها خارج المكتبة، شرط التقيد بالمقاييس العالمية للتجليد المكتبي . ونقترح ان يتم تجهيز مختبر للتجليد اليدوي للقيام ببعض الاعمال الضرورية لحفظ الكتب قبل تجليدها. لقد قدمنا هذا المشروع الى جمعية Rotary international بغية الحصول على هبة لهذا المختبر .(الملحق ٦)

٨. نفقات التشغيل

تلحظ نفقات التشغيل، بالاضافة الى النفقات الاعتيادية في سائر ادارات الدولة، نفقات خاصة لسير العمل في المكتبة، كشراء وثائق متخصصة للعمل المكتبي، وتكاليف تطوير المستوى المهني للعاملين في المكتبة من اشتراكات في الجمعيات العالمية وحضور مؤتمرات، الخ...

ولا بد من ان تلحظ ميزانية التشغيل التكاليف المرتفعة الناتجة عن تشغيل اجهزة التهوئة وضبط الرطوبة بدون انقطاع، ليلا نهارا، وذلك لتفادي انتشار الفطريات في المجموعة المكتبية. وتتضمن هذه التكاليف مصروف الكهرباء والمحروقات في حال انقطاع التيار الكهربائي.

٩. تطوير المجموعة :

يشكل الايداع القانوني المصدر الاساسي لتطوير مجموعة المكتبة الوطنية فيما يخص الانتاج الفكري اللبناني المنشور محليا. واننا سوف نعمل على الحصول على هبات من الخارج، والتبادل مع المكتبات العالمية لتأمين افضل تغطية للتراث الفكري الوطني والعالمي. ولكن لا بد من ان نلحظ ميزانية خاصة لتطوير المجموعة عن طريق الشراء ،كشراء بعض المجموعات التراثية القيمة التي يمكن ان تعوض عما خسرناه بسبب الحرب الاهلية. سوف ننطلق بعملية الاقتناء خلال السنة الثالثة من مرحلة اعادة احياء المكتبة الوطنية.

وخلاصة نورد فيما يلي خطة زمنية للمباشرة بالعمل و بيانا بتقدير التكاليف الاجمالية للبدء بالمشروع.

١٠. الخطة الزمنية :

													تطوير المجموعة
												مختبر الجليد	
												تفعيل الايداع	
											بدء المعالجة الفنية		
										توظيف كامل الفريق			
									بدء الفرز والتعشيب				
								ازالة الغبار وتوزيع الكتب					
							شراء النظام المعلوماتي						
						تعقيم							
					توظيف وتدريب نواة الفريق								
					تجهيز المبنى								
		نقل الكتب											
دراسات													
تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	٢٠٠١	٢٠٠٢

١١. ملخص عن تقدير الكلفة الاجمالية للمشروع (انظر الملحق ٤ الخاص بتقدير التكاليف)

التعقيم	$١٠٠٠٠
تأهيل المبنى	$٣٤٠٠٠٠
تجهيز المبنى	$١٧١٠٠٠
معلوماتية	$٢١٢٠٠٠
موظفون	$٥٠٠٠٠٠
تجليد (تجهيز مختبر واعادة تجليد قسم من الكتب)	$٢٥٧٠٠٠
نفقات اعمال متخصصة	$١٠٥٠٠٠
المجموع الاول	$١٥٩٥٠٠٠
مصاريف غير مرتقبة (٥بالمئة)	$٨٠٠٠٠
المجموع الثاني	$١٦٧٥٠٠٠
قرطاسية ونفقات تشغيل[٢]	$٢٣٥٠٠٠
المجموع العام	$١٩١٠٠٠٠

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ٢٠٠٠/٣/٩

د.مود اسطفان-هاشم

[٢] يمكن ان تدخل هذه النفقات في ميزانية الوزارة

لائحة بالملاحق

الملحق ١ : تقرير عن انقاذ كتب المكتبة الوطنية (تعقيم وازالة غبار وفرز وتجليد)

الملحق ٢ : تقرير عن تجهيز الطوابق المخصصة للمكتبة الوطنية (اعادة تأهيل وتجهيز ومعلوماتية)

الملحق ٣ : تقرير عن الحاجة الى جهاز بشري

الملحق ٤ : تقدير الكلفة لمشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية للاعوم ٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٢

الملحق ٥ : بيانات تقديرية لكلفة اعادة تأهيل الطوابق ، مع الخرائط الهندسية

الملحق ٦ : مشروع مختبر التجليد

الملحق ٧ : تقرير السيد جورج بيرانGeorges Perrin من المكتبة الوطنية الفرنسية

الملحق ٨ : تقرير الخبراء من المركز الدولي لحفظ الكتاب Centre International de Conservation du Livre

الملحق ١

تقرير عن انقاذ كتب المكتبة الوطنية (تعقيم وازالة الغبار وفرز وتجليد)

تعتبر المكتبة الوطنية حافظة التراث الثقافي للبلد، والمسؤولة عن نشر المعلومات الوافية حول هذا التراث واتاحة الاطلاع عليه من قبل الباحثين وطالبي العلم عامة. ويبدأ مشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية اللبنانية بانقاذ المجموعات القديمة التي كانت تحويها المكتبة قبل ١٩٧٥، وفرزها ومعالجتها لاتاحة الاطلاع عليها.

ومجموعة كتب المكتبة الوطنية اللبنانية موضوعة في صناديق منذ اكثر من ١٧ سنة وهي معرضة للحشرات والرطوبة والتعفّن وقد تقضي عليها هذه الآفات اذا ما سارعنا لمعالجتها واخراجها من الصناديق . وقد اكّدت تقارير الخبراء الفرنسيين ان هذه الكتب بحاجة ماسة الى التعقيم وازالة الغبار عنها قبل وضعها على الرفوف.

١. اساليب التعقيم :

ما نعنيه بالتعقيم هنا يتعدّى عملية رش المبيدات العادية، كما جرى ذلك في السنوات الماضية، اذ ان هذه المبيدات لا تقضي الا على بعض الحشرات دون الجراثيم والفطريات. وتوصي التعليمات المكتبية العالمية باستخدام غاز oxyde ETO d'ethylene، او غاز bromure de methyle ، او اشعة الليزر حسب احدث التقنيات.

- يفيد غاز bromure de methyle للقضاء على الحشرات نهائيا وعلى بعض الفطريات, وانما استخدامه خطر ولا بد من ان يجري رشه في مكان بعيد عن السكن والمارة، ومن المفترض ان تتعرض المجموعات للتهوئة لمدة يومين او ثلاثة لازالة آثار الغاز عنها. ولا بد من مراقبة علمية صارمة لعملية الرش، لتجنب الاخطار على العاملين في هذا المشروع.
- اما غاز ETO oxyde d'ethylene الذي يستخدم في اجهزة المستشفيات مثلا (autoclave) فيقضي على الحشرات والفطريات كلها، وانما يعتبر من الغازات الخطرة جدا، ويحتاج الى اجهزة اضافية لحرقه ومراقبة الترسبات، وجهاز بشري مدرب على استخدام آلات التعقيم.
- ويعتبر استخدام اشعة الليزر من افضل واحدث اساليب التعقيم، وانما كلفته عالية.

٢. حالة المجموعة :

-اكدت التقارير الاولى التي وضعها خبراء المكتبة الوطنية الفرنسية ان الكتب تعاني من التعفن وانتشار الفطريات مما يحتم تعقيم كامل المجموعة.

-لقد اوفد مشروع manumed (حفظ المخطوطات) للاتحاد الاوروبي خبراء فرنسيون من Centre international de conservation du livre (Arles) الذين تفحصوا عينة من الكتب بغية تحديد نوع الحشرات والفطريات التي تعاني منها مجموعة كتب المكتبة الوطنية واقتراح الحلول. وقد أكد التقرير وجود حشرات حية وفطريات قابلة للانتشار في الظروف المناخية الملائمة لها (رطوبة نسبية مرتفعة)، وذلك رغم انه قد تم رش المستودع بالمبيدات في السنوات السابقة.

والحشرات هي من النوع الآكل للورق vrillettes ، اما الفطريات فهي Alternaria, Chaetomium, Penicillium, Aspergillus, Cladosporium.
فلا بد من معالجة جذرية للقضاء على ما تبقى من الحشرات والفطريات. ويقترح بعض الخبراء استخدام غاز bromure de méthyle الذي يقضي على الحشرات والفطريات معا.

٣. الحلول المقترحة للتعقيم :

لقد قمنا بدراسة امكانيات التعقيم كافة و تبيّن لنا ما يلي:

٣-١ الاحتمال الاول : شراء جهاز للتعقيم، مصمم خصيصا لحاجات المكتبات، يستخدم مادة oxyde d'ethylene ETO.

تبيّن لنا من خلال العروض الاولية التي قدّمت لنا ان هذا الجهاز متوفّر بمقاسات صغيرة وسعة تتراوح بين ١م٣ او ٣م٣، في حين ان الكمية التي يجب معالجتها تتراوح بين ٣٠٠م^{3} و ٤٠٠م^{3}، أي ان الانتهاء من عملية التعقيم سوف يستغرق سنة تقريبا.

وتستغرق عملية تركيب الجهاز وتحضير المكان لاستقباله وتركيبه في المكتبة ٦ اشهر تقريبا، هذا بالاضافة الى الوقت اللازم لمعاملات الشراء.

وان سعر الجهاز الصغير (١م٣) هو ١١٧٠٠٠$، والجهاز الاكبر هو ٢١٢٠٠٠$ يضاف اليه اسعار الاجهزة المرافقة الضرورية للتخلّص من آثار الغاز السام ETO، ومراقبة عملية التعقيم، وتركيب الاجهزة وتدريب العاملين، الخ...
فتتراوح الكلفة النهائية بين ٢٣٥٠٠٠$ و٤٢٧٠٠٠$.

من المفترض ان تخصص غرفة كبيرة مساحتها ١٥٠م^{2} على الاقل، لاستيعاب الصناديق قبل تعقيمها، وغرفة للجهاز نفسه وغرفة ثالثة لخروج الصناديق وفتحها قبل دخولها الى المخازن. وليس في المبنى المخصص للمكتبة الوطنية المساحات الكافية لهذا الغرض.

ولا بد من التنبيه الى الخطر المحتمل الناتج عن التفاعل الكيميائي بين غاز ال ETO والمبيدات المستخدمة سابقا لرش المجموعة.

٣-٢ الاحتمال الثاني : ارسال المجموعة الى معمل مختصّ بعملية التعقيم :

يمكن ان تجرى عملية تعقيم المجموعة بكاملها في مؤسسات مختصّة، تتوفّر لديها الامكانيات للانتهاء من عملية التعقيم في غضون 15الى20 يوم.

٣-٢-١ التعقيم بواسطة غاز ال ETO

لقد علمنا انه في فرنسا مؤسسة متخصصة بتعقيم الوثائق المطبوعة، وهي تستخدم غاز الETO، وهذه المؤسسة هي التي تعالج مجموعات المكتبة الوطنية الفرنسية وكذلك المجموعات القيّمة لمكتبة ليون الجامعية التي تضرّرت اثر حريق الصيف الماضي. مما يبيّن لنا اهمية هذه المؤسسة واختصاصها.

يتطلب ذلك شحن المجموعة بحرا الى فرنسا واسترجاعها بعد ٢٠ يوم تقريبا.

وتقدر كلفة التعقيم ب ٢٥٠٠٠$، وكلفة الشحن ب ٤٠٠٠٠$. أي ان كلفة العملية بكاملها هي ٦٥٠٠٠$.

تكمن المشكلة اولا في صعوبة وخطورة ارسال المجموعة الى الخارج، وثانيا في تجنب اعادة تلوث الكتب بالحشرات والفطريات على متن الباخرة في طريق العودة، هذا بالاضافة الى مسألة تفاعل الغاز بالمبيدات الاخرى التي استخدمت في السابق.

٣-٢-٢ التعقيم بواسطة الاشعة :

في المانية مؤسسة متخصصة بمعالجة الوثائق المطبوعة وهي تستخدم تقنية متطورة جدا بواسطة اشعة gamma .

ان الكلفة مرتفعة جدا، فهي من ٦٠٠٠٠٠ مارك دون اجور الشحن.

٣-٣ الاحتمال الثالث : التعقيم محليا بواسطة غاز bromure de méthyle

يرى خبراء CICL انه من الافضل الاكتفاء بتعقيم كامل المجموعة بواسطة bromure de méthyle، وهي عملية غير مكلفة، يمكن ان تتم محليا اذ تتوفر في لبنان شركات تستخدم هذه المادة في الزراعة، على ان يشرف على كافة الاجراءات خبير في علم الاحياء يرسله الاتحاد الاوروبي لمساعدتنا في اتمام عملية التعقيم. وتجري العملية باتباع الخطوات التالية :

- يرسل الاتحاد الاوروبي خبراء في علم البيولوجيا لتحديد شروط الرش ومراقبة العملية لتجنب كافة الاخطار الناتجة عن استخدام غاز ال bromure de méthyle.
- تعالج المجموعات في مكان واسع بعيدا عن الاماكن السكنية، ونقترح ان يكون المكان الطابق السفلي من مكتبة العلوم، شرط ان تتم العملية خلال فترة العطلة الجامعية، وان يصار الى منع التجول بالقرب من المبنى لمدة اسبوع.
- توضع الصناديق على الارض وتفتح لتأمين تسرب الغاز الى الكتب داخل الصناديق، ويصار الى رش الغاز ثم التهوئة لمدة ثلاثة ايام قبل أي معالجة اخرى.
- تتم ازالة الغاز بواسطة آلات للسحب (aspirateurs) وتمديدات تدخل الغاز في التربة حيث يتبدد بسرعة.
- يجرى اختبار للعملية على اربعة صناديق قبل معالجة المجموعة الكاملة، وذلك للتأكد من فاعلية العلاج ومن تبدد الغاز نهائيا بعد التهوئة.

وقد تم الاختبار في شهر شباط ٢٠٠٠، و اخترنا لهذه الغاية كتبا مجلدة ومنها غير المجلدة وبعض الصحف ، تظهر عليها آثار الحشرات والتعفن. وكانت نتيجة الاختبار ايجابية من حيث مفعول غاز ال bromure de methyle على كافة الحشرات والفطريات. و تم التأكد من تبدد الغاز نهائيا من داخل الصناديق بعد ٤٨ ساعة من التهوئة. كما اننا لم نلاحظ تأثيرات سلبية على غلاف الكتب المجلدة.

٣-٤ الاقتراح النهائي :

نظرا للعامل الزمني والتكاليف و الاخطار المختلفة الناتجة عن ارسال المجموعة المكتبية الى الخارج، وبناءا على النتائج الايجابية للاختبار المذكور اعلاه ، يتبين لنا ان الخيار الافضل هو التعقيم المحلي بواسطة الغاز bromure de méthyle ، تحت اشراف خبراء المركز الدولي لحفظ الكتب CICL .

هذا مع العلم ان شراء جهاز خاص للتعقيم من ضرورات تجهيز المكتبة الوطنية المستقبلية (المرحلة الثانية من مشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية)، ويمكن في حينه الاكتفاء بجهاز صغير من١م^{3}، وذلك لتعقيم الهبات المرتقبة قبل ادخالها في مجموعات المكتبة الوطنية.

٤- ازالة الغبار والفرز

بعد التعقيم ، تستخرج الكتب من الصناديق وتنظف من الخارج ومن الداخل لازالة الغبار عنها، لانه حامل للبكتيريا ومسبب اساسي للتعفن.

ونقترح ان يضع الجيش اللبناني بتصرف المشروع فريقا من المجندين (٢٠ مجندا) لمدة ٦ اشهر تقريبا، وذلك من اجل عملية اخراج الكتب والمجلات من الصناديق وازالة الغبار عنها، على ان يخضع هؤلاء المجندون لتدريب لهذه الغاية. وقد تقدم الاتحاد الاوروبي (مشروع manumed) بعرض لارسال المدرب وادوات التنظيف اللازمة.

ولا بد ان يعمل المجندون تحت اشراف العاملين في المكتبة، لفرز الكتب وتوضيبها على الرفوف. لذلك فمن الضروري توظيف قسم من فريق العمل قبل بدء عملية التعقيم والتنظيف.

ومن التجهيزات الضرورية لهذه العملية : آلات سحب الغبار (aspirateurs) وخاصة آلات مخصصة لسحب الغبار من داخل الكتب، من المحتمل ان تأتينا كهبات من الاتحاد الاوروبي.

كما انه من الضروري عزل المساحات المخصصة لازالة الغبار عن مخازن الكتب (انظر الخرائط الهندسية)

٥- التعشيب والتجليد والترميم

لا بد ان ترسم في هذه المرحلة سياسة واضحة لتحديد المقاييس التي يجب اتباعها في اخذ قرارات التعشيب (desherbage) او التجليد او الترميم وذلك وفقا لقيمة الكتاب او الوثيقة. ونقترح تشكيل لجنة من الخبراء لرسم هذه السياسة.

ويمكن الاعتماد في المرحلة الاولى على مختبر الترميم الموجود في مؤسسة المخطوطات الوطنية لترميم المخطوطات والكتب القيمة والقديمة، على ان يجهز مختبر خاص للمكتبة الوطنية في المقر النهائي للمكتبة خلال المرحلة الثانية.

اما بالنسبة للكتب الحديثة أي ما نشر في اواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين، فيمكن اعادة تجليد ما يلزم منها خارج المكتبة، شرط التقيد بالمقاييس العالمية للتجليد المكتبي. وسوف يمتد مشروع اعادة التجليد على عدة سنوات، بمعدل ١٠,٠٠٠ كتاب في السنة.

ونقترح خلال السنة الثانية من مرحلة الانقاذ ان يتم تجهيز مختبر للتجليد اليدوي للقيام ببعض الاعمال الضرورية لحفظ الكتب قبل تجليدها، كتحضير علب الحفظ واصلاح الصفحات الممزّقة. ويشكل مختبر التجليد نواة مختبر الترميم المستقبلي. (انظر مشروع مختبر التجليد المرفق)

في ٢٠٠٠/٣/٩

د.مود اسطفان هاشم

الملحق ٢

تقرير عن تجهيز الطابق المخصص للمكتبة الوطنية في كلية العلوم في الحدث

خصص للمرحلة الاولى من مشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية طابق سفلي في مبنى المكتبة في كلية العلوم للجامعة اللبنانية وهو مؤلف من عدة قاعات واسعة ومن غرف يمكن تجهيزها لتصبح صالحة كمكاتب للعمل. وسوف نحتاج الى استخدام طابق اضافي من المبنى نفسه نظرا للمساحة الشاسعة التي تتطلبها الرفوف اللازمة لاستقبال حوالي ١٧٥٠٠٠ مجلد، كما ان هناك حاجة ماسة لفصل الكتب التي تمت معالجتها عن باقي الكتب قيد التنظيف.

في المرحلة الاولى من المشروع ، سوف يتركز العمل على انقاذ المجموعة وفرزها وتعشيبها ومعالجتها وفهرستها حتى تصبح جاهزة لاتاحتها للقراء. واننا لا نتوقع ان تفتح المكتبة الوطنية ابوابها للرواد قبل ثلاث سنوات، مما يعني ان علينا تجهيز المكان ليصبح صالحا لاستقبال المجموعات ووضعها على الرفوف ومعالجتها من قبل المتخصصين، واعادة تجليد ما يلزم.

١-الظروف المناخية في المبنى :

توصي التعليمات العالمية بتخزين الكتب والوثائق الورقية في مساحات خالية من الغبار، مع تهوئة مستمرة، ومن الافضل ان لا تتعدى درجة الرطوبة النسبية ٥٠ ، وان تتراوح الحرارة بين ١٨ و٢٠ درجة، وانما من الاهم تجنّب التغيرات الحادة في الحرارة والرطوبة النسبية.

وبعد معاينتنا المبنى نورد الملاحظات التالية :

اولا: لقد تفحصنا نسبة الرطوبة في مختلف انحاء الطابق وكان ذلك في فصل الشتاء، وتبيّن ان الرطوبة تتراوح بين ٥٨ و ٦٠

ثانيا : من المعروف ان الرطوبة النسبية في لبنان يمكن ان تصل خلال فترة الصيف الى ٨٠ ، مما يشكل خطرا على المجموعات

ثالثا :ان المبنى المذكور يشكو من مشكلة النش في بعض الاماكن من السقف ، مما يزيد في رطوبة الجو بشكل ملحوظ.

رابعا : افدنا ان المبنى مجهز ببعض التمديدات للتهوئة والتدفئة وليس للتبريد وضبط الرطوبة

رابعا : لم يجهز نظام التهوئة بالفلترات (filtres) المناسبة لمنع الغبار من الدخول.

خامسا : تؤمن الكهرباء في الاحوال العادية من كلية العلوم.

وبعد دراسة الحلول الممكنة لتأمين سلامة الوثائق، تبين لنا ما يلي :

تشكل التغييرات الحادة في الحرارة والرطوبة خطرا اكيدا للوثائق ، واعتماد اجهزة التكييف المتطورة التي تؤمن الظروف المناخية المثالية حل باهظ الثمن يفترض وجود التيار الكهربائي باستمرار لتشغيل الاجهزة ٢٤ ساعة/٢٤ ساعة ومن الضروري تأمين الصيانة والمراقبة المستمرة للاجهزة ، ويتطلب وجود مولدات كهربائية ضخمة مع ما يعنيه ذلك من

تكالف عالية. لذلك لجأنا الى حل عملي وبسيط وهو اعتماد اجهزة تهوئة و ازالة الرطوبة في مخازن الكتب ووضع نظـــام تنظيف صارم لمنع تراكم الغبار الذي يسبب تعفن الكتب.

لذلك كله لا بد من اجراء ما يلي:

١- عزل المساحات المخصصة للمكتبة عن مواضع النش

٢- تركيب الاجهزة اللازمة للتهوئة وضبط الرطوبة في مخازن الكتب

٣- مراقبة الحرارة والرطوبة بواسطة اجهزة قياس thermohygrographes

٤- تجهيز نظام التهوئة بالفلترات المناسبة لمنع الغبار والباكتيريا من الدخول الى المخازن

٥- الاستقلالية التامة للتغذية الكهربائية، لتأمين تشغيل اجهزة التهوئة وضبط الرطوبة دون انقطاع . ومن الضـــــروري اقتناء مولدين كهرباء لتفادي أي توقف في الاجهزة قد ينتج عن اعطال طارئة بالكهرباء وبالمولد.

٦- الاكتفاء بتركيب اجهزة تكييف فردية في مكاتب الموظفين، لتأمين الجو الملائم للعمل.

ان هذه الاعمال ضرورية لحفظ الكتب والوثائق من التضرر لاحقا خصوصا بعد صرف تكاليف باهظة علـــى تعقيمـــها ومعالجتها من الامراض.

(انظر الدراسة الهندسية المرفقة : الملحق ٥)

٢- الحماية من السرقات :

ان الطابق السفلي المخصص للمكتبة الوطنية معرض للسرقة من خلال الواجهات الزجاجية، كما ان المساحات الداخليـة غير معزولة عن الطوابق السفلية الاخرى. لذلك لا بد من :

١-وضع الحواجز الحديدية على الواجهات الزجاجية.

٢-وضع حواجز داخلية من الباطون والالومينيوم والزجاج لعزل الطابق عن الطوابق الاخرى.

٣- تكليف ثلاثة موظفين لحراسة المكتبة ليلا نهارا

(انظر الدراسة الهندسية المرفقة : الملحق ٥)

٣-الحماية من الحريق :

ان المبنى مجهز بتمديدات لرش المياه في حال الحريق وانما المياه مقطوعة بسبب الاعمال خارج المبنى. كما ان هناك بعض التجهيزات للانذار في المكاتب وليس في المكان الذي سوف نخصصه لمخازن الكتب، وهي معطلة بسبب التكسير.

كما اننا نفتقر للتجهيزات الملائمة لمكافحة الحرائق في مخازن الكتب، اذ من المفترض ان تتحاشى رش المياه على الوثائق الورقية.

لذلك فمن المهم جدا :

١- تجهيز المكتبة باجهزة انذار للحرائق

٢- تجهيز المكتبة باجهزة مكافحة الحرائق الملائمة للورق المطبوع

٣ -تأمين وصول المياه الى المبنى.

٤-وجود حارس يقوم بدورات ليلية

(انظر الدراسة الهندسية المرفقة : الملحق ٥)

٤-الرفوف والمكاتب :

ان مجموعة الكتب والوثائق الموجودة مقدرة ب ١٥٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ مجلد، وسوف تبدأ المكتبة الوطنية في غضون سنة بتفعيل الايداع القانوني و طلب اثبات ، مما يعني توسيع المجموعة بسرعة.

تقدر عدد الرفوف الضرورية للبدء بالعمل ب ٤٥٠٠م أي ٣٣٠ وحدة مكونة من عمودين و١٤ رف في واجهتين.

يضاف اليها التجهيزات الضرورية لعمل فريق من ١٨ شخصا من مكاتب ومقاعد وطاولات عمل ورفوف وخزائن واجهزة تلفون وفاكس والخ.

والجدير بالذكر هنا ان المكتبة لن تفتح ابوابها الا لبعض الباحثين في المرحلة الاولى من المشروع، وهي مرحلة انقاذ المجموعة وتفعيل الايداع القانوني، لذلك فلا يلحظ المشروع مساحات مخصصة للمطالعة ولا يلحظ الا عدد محدود من طاولات المطالعة.

٥ - التجهيزات المعلوماتية :

سوف يبدأ العمل مباشرة على نظام آلي ويتطلب اختياره واقتنائه بعض الوقت ، وانما لا بد من تأمين التمديدات الكهربائية والكابلات للشبكة بالاضافة الى اجهزة الحاسبات الالكترونية بما يكفي لعمل ١٣ شخصا في المرحلة الاولى.

هذا مع العلم اننا سوف نحتاج الى شراء برنامجا متخصصا لادارة المكتبة، يتوافق والمقاييس العالمية، ولا بد عند اختياره من مراعاة متطلبات المرحلة المستقبلية بالاضافة الى حاجات العمل الحالية. ومن الشروط الاساسية التي لا بد ان تتوفر في هذا النظام : معالجة اللغة العربية، اتباع التقنينات العالمية لتبادل البيانات الببليوغرافية Z2907 ، والتعرف على الاشكال العالمية لتسجيل المعلومات UNIMARC . USMARC ، امكانية وضع الفهرس على الوب، امكانية البحث في مختلف انواع الفهارس عبر Z3950 ، الربط بين الصورة المرمّزة رقميا وقاعدة البيانات.

ومن الضروري اجراء الدراسة التمهيدية لوضع دفتر شروط تفصيلي لشراء الاجهزة والبرامج.

ويمكن اقتناء نظام ادارة المكتبة على مرحلتين : المرحلة الاولى لادخال المعلومات وادارة الاقتناء . الكلفة المقدرة : $٣٥٠٠٠. المرحلة الثانية (أي خلال العام ٢٠٠١) : للاسترجاع والبث. الكلفة المقدرة : $٣٥٠٠٠

الحاجات بالتفصيل :

- دفتر شروط للاجهزة والبرامج
- ماسح ضوئي وبرنامج تعرّف على الاحرف photocopieur numérique et OCR
- جهاز خادم من اجود النوعيات لضمان عدم فقدان المعلومات highly reliable server (عدد٢)
- جهاز خادم للاقراص المليزرة cd-rom server
- ١٣ حاسب الكتروني مع شاشات
- تجهيزات الشبكة
- طابعتي ليزر سريعة و٣ طابعات inkjet
- البرامج المكتبية office
- نظام ادارة المكتبة (١٥ مستخدم في المرحلة الاولى، قابل للتوسيع)
- جهاز ups مركزي من 20 KVA (نظرا لحاجات التطوير المستقبلي)

الخاتمة :

وختاما يتبين مما سبق انه من الضروري تكليف مكتب استشاري هندسي لاجراء الدراسة اللازمة ووضع دفتر شروط لتأهيل المبنى وتأمين ما يلزم من تجهيزات.

في ٢٠٠٠/٣/٩

د.مود اسطفان–هاشم

الملحق ٣

تقرير عن الحاجة الى جهاز بشري ملائم للمكتبة الوطنية

يحدد المرسوم رقم ٨٣٦٤ بتاريخ ١٩٦١/١٢/٣٠ ملاك مصلحة دار الكتب الوطنية، فيجعله قسمين : قسم المخطوطات وقسم الببليوغرافية. ويخصص الوظائف التالية لكليهما:

رئيس مصلحة : عدد ١

حافظ معاون : عدد١

رئيس قسم (فئة ٣) : عدد ٢

كاتب او محرر : عدد ١٣

مستكتب : عدد ١

حاجب : عدد٢

خادم : عدد ٣

ونلاحظ في هذا المرسوم عدم ملاءمته لحاجات مكتبة وطنية تكون الامين على التراث الوطني و المرجع الاكيد للمعلومات حول انتاجنا الفكري، ومصدر بث هذه المعلومات لمختلف انحاء العالم، كما انه غير ملائم لمتطلبات العمل المكتبي المتخصص، في عصر المعلومات واستخدام احدث التكنولوجيا في مكتبات العالم. ان العدد الملحوظ من الموظفين والمؤهلات المشروطة للمراكز لا تتماشى ومتطلبات العمل. كما ان تسمية القسمين بالمخطوطات والببليوغرافيا غير ملائمة للمهام الاساسية المطلوبة في عصرنا.

وبعد الاطلاع على الهيكلية المتبعة في بعض المكتبات الوطنية او التراثية، نقترح تبني هيكلية جديدة تتماشى والمفهوم الحديث لوظائف مكتبة وطنية، وتتضمن تقسيما حديثا لدوائرها وتوصيفا فنيا لوظائفها، ويمكن ان تشمل الاقسام التالية:

- قسم الادارة
- قسم الايداع القانوني والببليوغرافيا الوطنية
- قسم التزويد والتبادل والهدايا
- قسم المعالجة
- قسم خدمات القراء والاسترجاع
- قسم العلاقات العامة والنشاطات والتعاون
- قسم الدوريات
- قسم الوثائق السمعية البصرية

- قسم المخطوطات والوثائق القديمة
- قسم المعلوماتية ومشاريع الترقيم
- قسم الحفظ والترميم والتجليد.

ان شروط تعيين رئيس المصلحة والحافظ المعاون حسب المرسوم ٣٢٥٠ (تاريخ ٧٢/٥/١٧ وهو تعديل للرسوم ١٣٤) تقتصر على شهادة في الاختصاص وسنتي خبرة فقط لرئيس المصلحة، ولا تشترط أي اختصاص لرؤساء الاقسام.
ومن البديهي ان الاختصاص هو من شروط العمل المكتبي الناجح لرؤساء الاقسام الذين يقومون باعمال تقنية متخصصة، وان يكونوا حائزين على شهادات جامعية عالية في الاختصاص (ماجستر في المكتبات والمعلومات) ، وتجدر الاشارة ان ذوي الاختصاص هؤلاء متوفرون في لبنان. اما بالنسبة لامين المكتبة وامين المكتبة المعاون فبالاضافة الى حيازتهما شهادة جامعية عالية في الاختصاص (ماجستر في المكتبات والمعلومات) لا بد ان تتوفّر لديهما خبرة لا تقل عن خمسة سنوات مع بعض الخبرة الادارية بالنسبة لامين المكتبة.
و بما ان الاعمال المكتبية من معالجة وتحليل وفهرسة تتطلب مستوى ثقافيا معينا فلا بد لمن يقوم بها ان يكون مكتبيا من حملة الاجازة في المكتبات والتوثيق، اذ ان المحرر من حملة الشهادة الثانوية لا يتسطيع القيام بهذه الاعمال. ونشير ان كلية الاعلام والتوثيق قد خرّجت اكثر من ٤٥٠ موثق ومكتبي، يمكن للمكتبة الوطنية ان تستفيد من مؤهلاتهم.

لذلك نقترح تعديل الهيكلية الادارية الحالية بحيث تتلاءم مع المتطلبات الحديثة للمكتبات وتستقطب اصحاب الكفاءات في هذا المجال للنهوض بالمكتبة الوطنية الى مستوى مكتبات العالم وانقاذ تراثنا والتعريف به. وقد نصح بعض الخبراء الاجانب والمحليين بتحويلها الى مؤسسة تتمتع باستقلالية ادارية ومالية ومرونة تساعد على مماشاة متطلبات العصر.

ويمكن ان يتم التوظيف لملء المراكز الملحوظة على مراحل.

ونحتاج في المرحلة الاولى (ثلاث سنوات تقريبا) الى فريق عمل من ٢٦ شخصا :

- خبير معلومات بدوام جزئي وبصفة استشارية للاشراف على المشروع
- خبير حفظ بدوام جزئي وبصفة استشارية للاشراف على خطة الحفظ والتجليد والترميم
- امين المكتبة (حافظ) من ذوي الخبرة والاختصاص العالي في هذا المجال (ماجستر في المكتبات و ٥ سنوات خبرة على الاقل، وتفضّل الخبرة في ادارة المكتبات).
- ٢ رؤساء دوائر من حملة الماجستر في المكتبات والتوثيق او من حملة الاجازة في المكتبات والتوثيق مع خبرة جيدة في العمل المكتبي (سنتين او ثلاثة): رئيس دائرة المعالجة ورئيس دائرة الحفظ
- مهندس او اخصائي معلوماتية لادارة الشبكة
- ٧ مكتبيين من خريجي كلية الاعلام والتوثيق، يتوزّعون على الدوائر

- موظف متخصص باعمال التجليد
- محررين للاعمال الروتينية كتسجيل الايداع القانوني مثلا
- سكريتير
- حاجبين للاعمال اليدوية
- اربعة عمال تنظيف (نظرا لحاجتنا الى اتباع نظام صارم في ازالة الغبار يوميا عن رفوف الكتب، اذ ان تراكم الغبار يساهم في تعفن الكتب)
- حراس (عدد ٣ لتأمين حراسة ليلا نهارا)

ولا بد ان يخضع لدورات تدريبية في المكتبة وفي الخارج، (بالاخص في المكتبة الوطنية الفرنسية وفي مركز حفظ الكتب CICL) وان يكونوا موظفين دائمين مما يسمح بفاعلية وديمومة العمل ولا تذهب جهود وتكاليف التدريب هدرا.

واذا كان من الضروري تأمين فريق العمل الكامل في شهر ايلول ٢٠٠٠ للبدء بعمليات المعالجة الفنية، فانه لا بد من التعاقد فورا – أي قبل نيسان ٢٠٠٠– مع الحافظ ورئيسي الدائرة والمهندس اخصائي معلوماتية ومكتبيين، للاشراف على اعمال ازالة الغبار والفرز والتجهيز.

في ٢٠٠٠/٢/٢١

د. مود اسطفان هاشم

الملحق ٤

تقدير الكلفة لمشروع اعادة احياء المكتبة الوطنية

للاعوام

٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٢

الملخص

	L.L	L.L		L.L
	عام 2000	عام 2001	عام 2002	المجموع
التعقيم والتنظيف-1	14,100,000			14,100,000
اعادة تأهيل المبنى-2	404,110,592	51,954,000	51,954,000	508,018,592
الموظفون -3	185,432,500	282,030,000	282,030,000	749,492,500
التجهيز-4	153,040,000	63,125,000	40,304,000	256,469,000
المعلوماتية-5	175,005,000	91,050,000	50,755,000	316,810,000
التجليد -6	100,000,000	178,000,000	107,500,000	385,500,000
نفقات اعمال متخصصة-7	25,000,000	34,500,000	95,500,000	155,000,000
المجموع الاول	1,056,688,092	700,659,000	628,043,000	2,385,390,092
نفقات غير مرتقبة	52,834,405	35,032,950	31,402,150	119,269,505
المجموع الثاني	1,109,522,496	735,691,950	659,445,150	2,504,659,596
القرطاسية ونفقات التشغيل-8	101,250,000	125,300,000	125,300,000	351,850,000
المجموع العام	1,210,772,496	860,991,950	784,745,150	2,856,509,596

ماخص	$	$			
	2000	2001	2002	المجموع	%
التعقيم والتنظيف-1	9,400	0	0	9,400	0%
اعادة تأهيل المبنى-2	269,407	34,636	34,636	338,679	18%
الموظفون -3	123,622	188,020	188,020	499,662	26%
التجهيز-4	102,027	42,083	26,869	170,979	9%
المعلوماتية-5	116,670	60,700	33,837	211,207	11%
التجليد -6	66,667	118,667	71,667	257,000	13%
نفقات اعمال متخصصة-7	16,667	23,000	63,667	103,333	5%
المجموع	704,459	467,106	418,695	1,590,260	84%
مصاريف غير مرتقبة	35,223	23,355	20,935	79,513	4%
المجموع	739,682	490,461	439,630	1,669,773	88%
القرطاسية ونفقات التشغيل-8	67,500	83,533	83,533	234,567	12%
المجموع العام	807,182	573,995	523,163	1,904,340	100%

ملاحظة :
تكاليف اعادة تأهيل المبنى للسنوات 2001 و2002 هي تكاليف صيانة الاجهزة .

التعقيم-1

	عدد	سعر الوحدة ل ل	
المعالجة الكيمائية		10,000,000	0
البسة واقنعة وكفو			0
مواد وتجهيزات			0
آلات كبيرة لسحد	2	3,000,000	6,000,000
آلات متوسطة لس	4	600,000	2,400,000
آلات صغيرة خاه	5	600,000	3,000,000
مساعدون	20		0
تدريب لجميع العا			0
عمال تنظيف مؤق	4	300,000	1,200,000
طاولات عمل	10	150,000	1,500,000
المجموع			14,100,000

اعادة تأهيل المبنى-2

	$	ل ل
حواجز داخلية	27,773	41,659,500
ابواب	1,400	2,100,000
حواجز حديدية	6,600	9,900,000
تأهيل الكهرباء	3,960	5,940,000
مولد كهرباء KVA100 (عدد2)	40,000	60,000,000
اجهزة سحب الغبار	15,000	22,500,000
تكييف	72,580	108,870,000
اجهزة سحب الرطوبة	9,600	14,400,000
اجهزة تهوئة مع فلترات	18,400	27,600,000
اجهزة انذار الحرائق	5,100	7,650,000
طفاءات	1,800	2,700,000
طرش	8,680	13,020,000
غرفة للحارس	8,000	12,000,000
فك وتركيب سقف مستعار	2,000	3,000,000
فك وتركيب زجاج والومينيوم	2,000	3,000,000
شبابيك	2,000	3,000,000
تصليح المصاعد	4,000	6,000,000
المجموع الاول	228,893	343,339,500
مصاريف طارئة	22,889	34,333,950
المجموع الثاني	251,782	377,673,450
اجور الدراسة الهندسية 4.5%	11,330	16,995,305
اجور مراقبة التنفيذ 2.5%	6,295	9,441,836
المجموع العام	269,407	404,110,592

ملاحظة :
انظر البيانات المفصلة التقديرية لاعادة تأهيل الطابقين (الملحق 5)

تلحظ تكاليف اعادة تأهيل المبنى للسنوات 2001 و2002 تكاليف صيانة الاجهزة .
انظر الجدول المرفق الخاص بالصيانة

صيانة			
	سعر الاجهزة	صيانة 10%	ل ل
مولد كهرباء	40,000	4,000	6,000,000
مكيفات	72,580	7,258	10,887,000
اجهزة انذار حرائق	5,100	510	765,000
مطفئات	1,800	180	270,000
آلات سحب الغبار	15,000	1,500	2,250,000
الات مراقبة الرطوبة	9,600	960	1,440,000
اجهزة تلفون وفاكس	600	60	90,000
طابعة ارقام	1,500	150	225,000
قارئ ميكروفيلم	3,000	300	450,000
تجهيزات مختبر التجليد	24,000	2,400	3,600,000
اجهزة تهوئة	18,400	1,840	25,977,000
المجموع		19,158	51,954,000

الموظفون-3

الوظيفة	المعاش	التعويضات	المجموع	آذار-نيسان		ايار-ايلول		تشرين-كانون		2001		2002	
				عدد		عدد		عدد		عدد		عدد	
حافظ	1,200,000	420,000	1,620,000	1	3,240,000	1	8,100,000	1	4,860,000	1	19,440,000	1	19,440,000
رئيس دائرة	1,000,000	350,000	1,350,000	2	5,400,000	2	13,500,000	2	8,100,000	2	32,400,000	2	32,400,000
مهندس معلومات	1,000,000	350,000	1,350,000		0	1	6,750,000	1	4,050,000	1	16,200,000	1	16,200,000
اخصائي مكتبات	900,000	315,000	1,215,000	2	4,860,000	2	12,150,000	7	25,515,000	7	102,060,000	7	102,060,000
خبير تجليد	550,000	192,500	742,500		0		0	1	2,227,500	1	8,910,000	1	8,910,000
محرر	550,000	192,500	742,500		0	2	من الوزارة	2	من الوزارة	2	من الوزارة	2	من الوزارة
سكيتير	550,000	192,500	742,500	1	من الوزارة	1	من الوزارة	1	من الوزارة	1	من الوزارة	1	من الوزارة
حاجب	300,000	105,000	405,000		0	2	من الوزارة	2	من الوزارة	2	من الوزارة	2	من الوزارة
عامل تنظيف	300,000	105,000	405,000	2	1,620,000	2	4,050,000	4	4,860,000	4	19,440,000	4	19,440,000
حارس	300,000	105,000	405,000	3	2,430,000	3	6,075,000	3	3,645,000	3	14,580,000	3	14,580,000
المجموع					17,550,000		50,625,000		53,257,500		213,030,000		213,030,000
خبير معلومات									27,000,000		27,000,000		27,000,000
خبير حفظ									27,000,000		27,000,000		27,000,000
تدريب وتطوير *									10,000,000		15,000,000		15,000,000
مجموع السنة									185,432,500		282,030,000		282,030,000
المجموع العام													749,492,500

ملاحظات :

نحتاج الى ثلاثة حراس لتأمين الحراسة والمراقبة 24 ساعة

يتقاضى خبير المعلومات و كذلك خبير المحفوظات اجور دراسات واستشارات

4- التجهيزات

			شباط-نيسان		ايار-كانون		2001		2002
	سعر الوحدة	عدد		عدد		عدد		عدد	
مكاتب	500,000	11	متوفرة	8	4,000,000		0		
كراسي مكاتب	400,000	11	متوفرة	8	3,200,000		0		
مقاعد اضافية	200,000	10	متوفرة	10	2,000,000		0		
خزائن رفوف	400,000	8	3,200,000	7	2,800,000		0		
رفوف للكتب	500,000	230	115,000,000		0	50	25,000,000		
خزائن للجرائد	500,000					60	30,000,000	50	25,000,000
طاولات للكمبيوتر	180,000	8	1,440,000	5	900,000		0		
خزائن الملفات الرأسية	300,000	5	1,500,000	7	2,100,000		0		
خزائن للاقراص	200,000		0		0	2	400,000		
ناقلات كتب	800,000	4	3,200,000		0		0		
طاولات قراءة	300,000	5	1,500,000		0	4	1,200,000		
جهاز فاكس		1	متوفر		0		0		
جهاز تلفون خارجي	100,000	2	متوفر		0	2	200,000		
جهاز تلفون داخلي	25,000	5	متوفر		0	5	125,000		
اشتراك تلفون	600,000	2	1,200,000			2	1,200,000		
اشتراك كهرباء	2,000,000		2,000,000						
طابعة ارقام	2,250,000	1	2,250,000		0		0		
thermohygrograph	1,350,000			5	6,750,000				
قارئ افلام مصغرة	5,000,000		0		0	1	5,000,000		
تجديد مفروشات	من السنة الاولى 10%								15,304,000
المجموع			131,290,000		21,750,000		63,125,000		40,304,000
مجموع السنة					153,040,000		63,125,000		40,304,000
المجموع العام								0	256,469,000

nb livres	par m	nb de m	nb de blocs (14)
200000	35	5714.28571	408.1632653
161700	35	4620	330

ملاحظة :
غالبية هذه المعدات سيصار الى نقلها واستخدامها في المبنى النهائي للمكتبة الوطنية

المعلوماتية-5

				شباط-ايلول		تشرين-كانون		2001			2002
	سعر الوحدة$	سعر الوحدة ل ل	العدد	الكلفة	العدد	الكلفة	العدد	الكلفة	العدد	الكلفة	
ماسح ضوئي	7,500	11,250,000	2	22,500,000		0		0	1	11,250,000	
اجهزة كومبيوتر	1,800	2,700,000	4	متوفرة	10	27,000,000		0	2	5,400,000	
مودم	150	225,000	3	675,000		0		0	1	225,000	
جهاز server	12,000	18,000,000	1	18,000,000		0	1	18,000,000		0	
Cd roms server	3,000	4,500,000		0		0	1	4,500,000		0	
تجهيزات الشبكة	5,000	7,500,000	ط1	7,500,000		0	ط2	2,250,000		0	
طابعة ليزر	2,000	3,000,000		0	1	3,000,000	1	3,000,000		0	
طابعة inkjet	500	750,000	1	متوفرة	3	2,250,000	2	1,500,000	1	750,000	
Enregistreur de cd	5,000	7,500,000		0		0	1	7,500,000		0	
مركزي 20 kvaUps	20,000	30,000,000		0	1	30,000,000		0		0	
صيانة اجهزة الكومبيوتر	180	270,000	4	1,080,000	14	فترة الكفالة	14	فترة الكفالة	14	3,780,000	
صيانة الservers	1,200	1,800,000	1	فترة الكفالة		فترة الكفالة	2	فترة الكفالة	2	3,600,000	
صيانة الطابعات والتجهيزات الاخرى	1,500	2,250,000		فترة الكفالة		فترة الكفالة		فترة الكفالة	1	2,250,000	
صيانة الاجهزة (ups فقط)	2,000	3,000,000		0		0	1	3,000,000	1	3,000,000	
برامج مكتبية	500	750,000	4	3,000,000	10	7,500,000		0		0	
برامج متخصصة	70,000	105,000,000	1	52,500,000		0	1	52,500,000		0	
صيانة البرامج	7,000	10,500,000		فترة الكفالة		فترة الكفالة		فترة الكفالة	1	10,500,000	
تدريب				من كلفة البرامج				من كلفة البرامج		10,000,000	
اشتراك انترنت				مجانا من الجامعة؟		مجانا		مجانا			
المجموع				105,255,000		69,750,000		92,250,000		50,755,000	
مجموع السنة						175,005,000		91,050,000		50,755,000	
المجموع العام										141,805,000	

ملاحظة :

غالبية هذه المعدات سيصار الى نقلها واستخدامها في المبنى النهائي للمكتبة الوطنية

التجليد-6

	السعر	2000	2001	2002
مختبر تجليد يدوي وترميم اولي			60,000,000	
مواد تجليد للمختبر			18,000,000	7,500,000
اعادة تجليد الكتب	للكتاب10000	100,000,000	100,000,000	100,000,000
مجموع السنة		100,000,000	178,000,000	107,500,000
المجموع العام			278,000,000	385,500,000

ملاحظة :
انظر المشروع المرفق والمقدم الى Rotary International بغية الحصول على هبة

الملحق ٥

بيانات تقديرية لكلفة اعادة تأهيل المبنى

اعداد

السيد جان–مارك بونفيس
مهندس معماري

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN

Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth

Récapitulatif par corps d'état - Février 2000

Art	Description	Prix total
1	MACONNERIE	
1.1	Cloisons fixes parpaing 15cm	$3,354
1.2	Cloisons fixes avec impostes vitrées	$21,970
1.3	Enduisage	$1,949
1.4	Rampe béton léger	$500
2	MENUISERIE EN BOIS	
2.1	Portes doubles pleines peintes	$1,400
3	MENUISERIE METALLIQUE	
3.1	Barraudage 10mm espacement 18cm	$6,600
4	ELECTRICITE	
4.1	Réfection CF/cf	$1,920
4.2	Réfection éclairage	$2,040
4.3	2 Générateurs 100 KVA dont 1 standby	$40,000
5	MECANIQUE	
5.1	Evacuateur de poussière	$15,000
5.2	Climatisation air conditionné	$72,580
5.3	Déshumidificateurs	$9,600
5.4	Ventillation avec traitement anti-poussière	$18,400
6	SECURITE INCENDIE	
6.1	Détecteurs de fumée adressables	$5,100
6.2	Extincteurs CO2	$1,800
7	DIVERS	
7.1	Mise en peinture	$8,680
7.2	Installation local concierge	$8,000
7.3	Démontage - remontage faux-plafonds	$2,000
7.4	Démontage - remontage cloisons existantes	$2,000
7.5	Ouverture de fenêtres intérieures	$2,000
7.6	Réfection des ascenseurs	$4,000
	Total1	**$228,893**
	Imprévus 10%	$22,889
	Total 2	**$251,782**
	Honoraires d'études : 4.5%	**$11,330**
	Honoraires de surveillance : 2.5%	**$6,295**
	TOTAL GENERAL	**$269,406**

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN

Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth - Février 2000

Récapitulatif par zones

	Zone	Surface/ m2	Prix Total
Niveau : -1	Zones A/C/G	271	$30,144
	Zone B	517	
	Zone D	320	$49,210
	Zone E1	241	$15,165
	Zone E2	211	$12,669
	Zone F	634	$36,300
	Sous-Total 1	**2194**	**$143,488**
Niveau : +1	Zone A1/B1	828	$41,405
	Sous-Total 2	**828**	**$41,405**
Pour toutes zones:			
	2 Générateurs 100KVA :		$40,000
	Réfection des ascenseurs		$4,000
	Sous-total 3		**$44,000**
	TOTAL 1+2+3	**3022**	**$228,893**
	Imprévues 10%		$22,889
	TOTAL		**$251,782**
	Honoraires études: 4,5%		**$11,330**
	Honoraires surveillance :2.5%		**$6,295**
	Total honoraires		**$17,625**
	GRAND TOTAL		**$269,406**

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN
Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth - Février 2000

NIVEAU -1
ZONES: A/C/G

Art	Designation	U	Quantité	Prix Unit.	Prix total
1	Cloisonnement fixe : parpaing e = 15cm	m2	72	$13	$936
2	Enduisage	m2	145	$5	$653
5	Portes bois doubles peintes	U	4	$200	$800
7	Réfection de l'éclairage	Point	20	$12	$240
16	Mise en peinture avec préparation	m2	145	$7	$1,015
17	Ventilation avec traitement anti poussière par centrale centrifuge electrostatic	U	2	$3,350	$6,700
18	Air conditionné (80 000 BTUH)			$15,000	$15,000
19	Déshumidificateur	U	8	$600	$4,800
	TOTAL				**$30,144**

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN
Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth - Février 2000

NIVEAU -1
ZONE D

Art	Designation	U	Quantité	Prix Unit.	Prix total
1	Cloisonnement fixe : parpaing e = 15cm	m2	120	$13	$1,560
2	Enduisage	m2	120	$4.50	$540
3	Cloisonnement fixe: Parpaing e= 15cm avec imposte vitrée	m2	42	$100	$4,200
5	Portes bois doubles peintes	U	1	$200	$200
6	Barraudage, métal section 10mm espaces horizontales 18cm	m2	42	$25	$1,050
7	Réfection de l'éclairage	Point	20	$12	$240
8	Réfection courant fort/ faible	Point	20	$12	$240
10	Evacuateur du dépoussiérage centralisé type ALDES	Forfait		$15,000	$15,000
11	Système de détection incendie adressable	Point	6	$150	$900
11.1	Extincteurs		4	$100	$400
12	ouvertures de fenetres interieures		4	$500	$2,000
16	Mise en peinture avec préparation	m2	340	$7	$2,380
17	Rampe béton léger	Forfait		$500	$500
18	Air conditionné (76 000 BTUH) en 3 unités	Forfait		$20,000	$20,000
	TOTAL				**$49,210**

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN
Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth - Février 2000

NIVEAU -1
ZONE E1

Art	Designation	U	Quantité	Prix Unit.	Prix total
1	Cloisonnement fixe : parpaing e = 15cm	m2	66	$13	$858
2	Enduisage	m2	66	$4.50	$297
5	Portes bois doubles peintes	U	1	$200	$200
7	Réfection de l'éclairage	Point	20	$12	$240
11	Système de détection incendie adressable	Point	10	$150	$1,500
11.1	Extincteurs		4	$100	$400
16	Mise en peinture avec préparation	m2	210	$7	$1,470
17	Ventilation avec traitement anti poussière par centrale centrifuge electrostatic	U	2	$3,900	$7,800
19	Déshumidificateur	U	4	$600	$2,400
	TOTAL				$15,165

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN
Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth - Février 2000

NIVEAU -1
ZONE E2

Art	Designation	U	Quantité	Prix Unit.	Prix total
2	Enduisage	m2	102	$4.50	$459
3	Cloisonnement fixe: Parpaing e= 15cm avec imposte vitrée	m2	102	$35	$3,570
5	Portes bois doubles peintes	U	1	$200	$200
6	Barraudage, métal section 10mm espaces horizontales 18cm.	m2	20	$25	$500
7	Réfection de l'éclairage	Point	20	$12	$240
16	Mise en peinture avec préparation	m2	200	$7	$1,400
17	Ventilation avec traitement anti poussière par centrale centrifuge electrostatic	U	1	$3,900	$3,900
19	Déshumidificateur	U	4	$600	$2,400
	TOTAL				**$12,669**

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN
Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth - Février 2000

NIVEAU -1
ZONE F

Art	Designation	U	Quantité	Prix Unit.	Prix total
6	Barraudage, métal section 10mm espaces horizontales 18cm.	m2	60	$25	$1,500
7	Réfection de l'éclairage	Point	50	$12	$600
8	Réfection courant fort/ faible	Point	100	$12	$1,200
11	Système de détection incendie adressable	Point	8	$150	$1,200
11.1	Extincteurs		4	$100	$400
13	Installation local concierge	Forfait		$8,000	$8,000
16	Mise en peinture avec préparation	m2	200	$7	$1,400
18	Air conditionné	Forfait		$22,000	$22,000
	TOTAL				**$36,300**

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN
Estimatif du coût des travaux des aménagements des locaux provisoires dans la bibliothèque du campus universitaire de Hadeth - Février 2000

NIVEAU+1
ZONES A1/B1

Art	Designation	U	Quantité	Prix Unit.	Prix total
3	Cloisonnement fixe: Parpaing e= 15cm avec imposte vitrée	m2	142	$100	$14,200
6	Barraudage, métal section 10mm espaces horizontales 18cm.	m2	142	$25	$3,550
7	Réfection de l'éclairage	Point	40	$12	$480
8	Réfection courant fort/ faible	Point	40	$12	$480
9	Démontage / remontage faux-plafonds	Forfait		$2,000	$2,000
11	Système de détection incendie adressable	Point	10	$150	$1,500
11.1	Extincteurs		6	$100	$600
14	Démontage cloisons vitrées	Forfait		$1,000	$1,000
15	Remontage cloisons vitrées	Forfait		$1,000	$1,000
16	Mise en peinture avec préparation	m2	145	$7	$1,015
18	Air conditionné	Forfait		$15,580	$15,580
	TOTAL				$41,405

الملحق ٦

مشروع مختبر التجليد

وضع هذا المشروع بالتعاون مع الآنسة آنا تشايكا
خبيرة في ترميم الوثائق وحفظها

Atelier de reliure pour la Bibliothèque Nationale du Liban

Le projet de réhabilitation de la Bibliothèque Nationale du Liban comporte dans sa première phase la sauvegarde des collections anciennes de la bibliothèque. Celles-ci sont dans un état assez dégradé dû aux insectes qui se sont attaqués au papier comme à la reliure des livres. Dans le projet de sauvegarde, il faudra, après avoir désinfecté les ouvrages, trier ce qui est à restaurer, à réparer ou à refaire relier. Pour cette dernière tâche, nous envisageons de faire appel aux services d'une entreprise de reliure qui pourrait se conformer aux normes en vigueur dans les bibliothèques. Mais il sera nécessaire de préparer les ouvrages pour la reliure, de réparer les reliures abîmées et les déchirures internes, et de préparer les boîtes et porte-folios non-acides pour les ouvrages déstructurés en attendant la restauration.
Cet atelier sera aussi le noyau du futur atelier de restauration qu'il faudra installer dans le local définitif de la Bibliothèque Nationale.

Pour cela nous envisageons d'équiper le Centre technique de la Bibliothèque Nationale d'un atelier de reliure adéquat, et nous avons déjà commencé à former un technicien aux techniques de la reliure manuelle, dans des centres spécialisés pour la conservation des livres.

Nous avons défini dans les tableaux suivants l'équipement et le matériel nécessaires au fonctionnement de cet atelier pour une durée de deux à trois années environ, qui représentent la période prévue pour la première phase du projet de réhabilitation.
Les prix marqués ne provenant pas des catalogues les plus récents, ils sont utiles pour une estimation approximative seulement des coûts.

D'après les informations obtenues dans les catalogues des années précédentes, le coût du projet se monterait approximativement à : 47 000$, répartis comme suit :

Prix définis dans les catalogues anciens (1996-97) :

Ameublement spécialisé	6540 $
Machines et outillages	24002 $
Matériaux de démarrage indispensables	15957 $
total	46499$

Le projet d'atelier de reliure a été préparé avec l'aide de Madame Anna Czajka, experte des Nations Unies auprès des Archives Nationales pour la restauration des documents anciens.

Maud Stéphan-Hachem
Chef du projet de réhabilitation de la Bibliothèque Nationale

28/11/2000

Book Binding workshop for the National Library

Furnitures	**Quantity**	**Unit price**	**Price**
Work Table 90×150cm, on wheels, height 85cm, with 2 drawers, height 20cm	4	700$	2800$
Work table 90×150cm, without wheels, height 85cm, with 2 drawers, height 20cm	1	700$	700$
Press stand	1	300$	300$
Chest with 8 flat drawers. Drawer 105×80cm	2	800$	1600$
Metal closet	2	250$	500$
Shelves	1	500$	500$
Open cupboard for storing papers 130×95cm, height 120cm	1	500$	500$
Tools stand + shelves to store wooden boards 6f×6ft	1	400$	400$
Chairs, on wheels, axe elevation 73cm (max)	4	160$	640$
Total			**6540$**

Machines	**Quantity**	**Unit price**	**Price**
Vacuum cleaner with water filter, and regulation of absorption	2	1000$	2000$
Small vacuum cleaner, with regulation of absorption, HEPA filters, many little brushes	4	415$	1660$
Cardboard cutter ROBUST	1	8000$	8000$
Book press ROBUST type 1, 400×500mm, insert height 500mm	1	2000$	2000$
Universal book binder press	1	5000$	5000$
Case press	1	1500$	1500$
Total			**20160$**

Little tools	**Quantity**	**Unit price**	**Price**
Sewing frame	2	300$	600$
Sewing hook with wing nut	8	12$	96$
Upper band support	8	4$	32$
Bottom band support	8	6$	48$
Bottom sewing pin	8	5$	40$
Sewing needles no18	2	3$	6$
Sewing needles no15	2	4$	8$
Awl with replicable point	3	6$	18$
Beeswax for manual sewing	5	3$	15$
Electrically heated glue pot	1	420$	420$
Bone folder 10cm, 12cm, 14cm, 18cm, 20cm, 23cm	6	2$ to 6$	20$
Band nipper	1	70$	70$
Rounding block	1	63$	63$

Little tools	Quantity	Unit price	Price
Double screw edge guiding press	2	120$	260$
Double screw press	1	200$	200$
Trimming plane with circular blade	1	200$	200$
Spare blade for trimming plane…	1	40$	40$
Book binder double screw press , 40cm	1	240$	240$
Book binder double screw press , 60cm	1	240$	240$
Tightening handle	1	40$	40$
Support for the book binder double screw press	2	50$	100$
Steel squares 200×130	1	10$	10$
Steel squares 200×160	1	11$	11$
Steel squares 300×180	1	15$	15$
Steel squares 500×280	1	19$	19$
Tweezers with pins	1	32$	32$
Sharpening stone	1	12$	12$
Square trimming straight edge from light metal	2	40$	80$
Beveled straight edge from tool steel 30cm	1	7$	7$
Beveled straight edge from tool steel 50cm	1	10$	10$
Beveled straight edge from tool steel 100cm	1	20$	20$
Pocket tape measure with stop	1	5$	5$
Steel rules, non flexible 300×30mm	1	5$	5$
Steel rules, non flexible 500×30mm	1	12$	12$
Steel rules, non flexible 1000×30mm	1	24$	24$
Spring dividers of tool steel	3	10$	30$
Paper and board scissors	3	20$	60$
Cutters and blades	3	8$	24$
Dividing knife for blocks	2	17$	34$
Leather knife French style	1	30$	30$
Leather knife English style	1	25$	25$
Leather sharpening apparatus	1	350$	350$
Spare blades for leather sharpening apparatus	5	3$	15$
Painting brush 50mm,	3	7$	21$
Painting brush 75mm	3	10$	30$
Painting brush 100mm	3	10$	30$
Round hot glue brush 20mm	2	20$	40$
Round hot glue brush 40mm	2	20$	40$
Round paste brush 32mm	2	20$	40$
Flat brush hard white hair 1cm	3	5$	15$
Flat brush hard white hair 2cm	3	5$	15$
Flat brush hard white hair 3cm	3	5$	15$
Hammer medium	2	5$	10$
Total			**3842$**

Materials	**Quantity**	**Unit price**	**Price**
Batiste	2	100$	200$
Cotton	2	70$	140$
Grey cardboard 100 × 70cm (25 sheets)	5	15$	75$
Linen (50m)	3	360$	1080$
Ribbons	500m		60$
Bookbinder linen thread 25/3 50g	2	9$	18$
Bookbinder linen thread 30/3 50g	2	10$	20$
Bookbinder linen thread 40/3 50g	2	12$	24$
Bookbinder linen thread 50/3 50g	2	15$	30$
Bookbinder linen thread 60/3 50g	2	17$	34$
Maroquin leather vaseline (75g)	10	15$	150$
Maroquin leather balsam (250ml)	20	18$	360$
Filmoplast transparent 10mm×50m	5	6$	30$
Filmoplast transparent 20mm×50m	5	12$	60$
Polishing tool for paper restauration	1	25$	25$
Handle for polishing iron	1	50$	50$
Stitching band 10mm (100m)	2	30$	60$
Sewing cord no6 200gr	3	6$	18$
Column cord 100gr	3	6$	18$
Archival craft paper (blue) 100×70cm	500 sheets	1,65$	825$
Library endleaf paper (catalog Anton Glaser no 130635) 120g/m²	300 sheets		1000$
Blotting paper Canson 250g/m² sheet : 50×65cm	500 sheets	2$	1000$
Permanent Canson paper	500 sheets	2$	1000$
Barrier Canson paper 90g/m²	1000 sheets	1$	1000$
Archiv Karton Glaser 300g/m² 100×122cm Or Acid free thick paper 300g/m²	1000 sheets	4$	4000$
Leather natural sheep plant tanning(Glaser)	10 f	150$	1500$
Japanese paper R18	1	800$	800$
Japanese paper for binding	1	750$	750$
Mechanical pulpboard	2× 100kg	330$	660$
Wheat starch (250g)	30	1$	30$
Consumables (glue, craft paper,etc..)			1000$
Total			**15957$**

الملحق ٧

تقرير السيد جورج بيران
الموفد من الاتحاد الاوروبي

COMMISSION EUROPEENNE
DG 1 B

Georges PERRIN
Conservateur général
Bibliothèque nationale de France

LA BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN

PROPOSITIONS POUR UN PROJET DE REINSTALLATION

4 MAI 1999

SOMMAIRE

TERMES DE REFERENCES

DEFINITION D'UN PROJET DE BIBLIOTHEQUE NATIONALE AU LIBAN (BNL)

1. L'objet de ces Termes de Références est de définir les conditions de faisabilité et les modalités possibles de l'établissement d'une bibliothèque nationale au Liban (BNL). L'établissement d'une bibliothèque nationale, dans le contexte de la reconstruction du Liban d'après-guerre, serait un élément important de la préservation et de la reconstitution du patrimoine culturel au Liban. Par sa nature même, la faisabilité d'un tel projet devra être étudiée en impliquant l'ensemble des acteurs intéressés par une action de cette ampleur.

2. Dans une **première phase**, la mission devra définir les objectifs et l'étendue d'un tel projet à travers :

   - l'examen de la <u>politique nationale</u> présente et des intentions à venir des autorités libanaises en matière de bibliothèques et dans les domaines limitrophes (éducation, culture, recherche, information, etc.) ;

   - un <u>état des lieux</u> comprenant l'analyse du rôle des bibliothèques existantes en termes de collections, d'acquisition, de conservation, de public cible et de coopération ;

   - un examen des <u>options possibles</u> en fonction des besoins existants et des demandes des acteurs concernés, ainsi qu'à travers une identification des types de publics potentiels pour la BNL, ainsi que d'une évaluation quantitative des catégories identifiées. Les données qui en résulteront serviront de base à une première définition des ressources documentaires envisagées pour la BNL, des services à mettre en place, des fonctions et des activités qui en découleront, voire des espaces nécessaires ;

   - d'une définition du <u>contexte institutionnel</u> public et privé : avoir une connaissance des institutions intéressées et les modalités institutionnelles (statuts) possibles d'un tel projet ;

   - d'un examen des modalités de <u>financement d'un tel projet</u>, en examinant les sources de financement potentielles aussi bien privées que publiques (donateurs étrangers et Gouvernement libanais).

A l'issue de la première phase, la mission remettra un <u>rapport intérimaire</u> examinant de façon aussi détaillée que possible les points ci-dessus.

Ce rapport sera présenté, pour approbation, au Ministère de la Culture libanais et à la Commission européenne. Le cas échéant, une réunion regroupant toutes les parties intéressées sera organisée.

RESUME DES PROPOSITIONS

Pour répondre à la volonté exprimée par le Ministre libanais de la Culture et de l'Enseignement supérieur de réinstaller et développer la Bibliothèque nationale du Liban, il convient de l'inciter à prendre un certain nombre de décisions d'ordre stratégique, dans un délai rapproché (d'ici l'été 1999).

Ces décisions concernent :

- la création d'un Etablissement public chargé de l'administration et du développement de la Bibliothèque nationale ;
- la création d'une Association support chargée de communiquer sur le projet, de collecter les fonds nécessaires à sa réalisation, de susciter les dons d'ouvrages et les aides utiles au projet ;
- la mise en place d'un Centre technique de la Bibliothèque nationale animé par une équipe de professionnels spécialistes de 15 agents dirigés par un chef de projet (nomination au 15 septembre 1999) ;
- la promulgation d'un décret pour réserver le bâtiment de la future Bibliothèque nationale ;
- l'ouverture d'une ligne budgétaire et la préparation d'un premier budget de fonctionnement pour le Centre technique de la Bibliothèque nationale en 2000.

Plus concrètement, et sur le plan technique :

- l'aménagement, d'ici la fin de cette année, d'un local d'accueil provisoire pour le Centre technique, d'une surface de 1000m² ;
- l'opération de désinfection des collections actuellement stockées à Sin-el-Fil.

Ce premier programme, déjà consistant, devrait permettre à la Bibliothèque nationale du Liban de retrouver une visibilité aux yeux de son public potentiel, et des institutions nationales et internationales. Il devrait également permettre la mise en route de la première phase du projet, celle de la préfiguration de la future Bibliothèque nationale.

Une seconde phase de la présente étude devrait préciser les contours d'un programme architectural ainsi que les exigences d'un tel projet en matière de nouvelles technologies de l'information (informatique, numérisation, transmission à distance, etc.).

Enfin, il semble indispensable d'étudier les conditions d'une assistance technique qui puisse accompagner l'effort des responsables libanais dans la conduite de ce projet jusqu'à l'ouverture de la future Bibliothèque nationale.

LA BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU LIBAN
PROPOSITIONS POUR UN PROJET DE REINSTALLATION

1/ - RAPPEL HISTORIQUE ET ETAT DES LIEUX

1.1/ Quelques repères historiques

Issue du don des collections du comte Philippe de TARAZZI à l'Etat libanais en 1921, la Bibliothèque nationale du Liban n'a cessé d'enrichir ses collections jusqu'à la veille de la guerre en 1975. Des campagnes d'acquisitions de 1922 à 1928 en Europe et en Egypte, mais aussi l'apport du dépôt légal (créé en janvier 1924) ont permis un considérable développement de ses fonds, riches en manuscrits précieux et en littérature arabe (sources et ouvrages critiques).

A la veille de la guerre, la Bibliothèque nationale, installée dans la proximité du Parlement, comptait plus de 200 000 documents, dont 2000 manuscrits du XIIème au XIXème siècle, des archives de l'administration ottomane et des premières années du mandat français.

Quatre ans après le début des événements, le gouvernement constate officiellement l'arrêt de son fonctionnement (1979), suspend l'exécution de son budget et affecte son personnel à d'autres tâches.

En 1983, suite aux dégâts causés aux bâtiments du centre de Beyrouth par l'armée d'Israël, les collections sont déménagées dans un vaste local situé au rez-de-chaussée d'un bâtiment du "campus de l'UNESCO". Elles y resteront, dans un total état d'abandon jusqu'en 1997 (?).

1.2/ Etat actuel des collections

Les conclusions d'une mission dépêchée en septembre 1994 par le Ministère français de la Culture, préconisaient le sauvetage immédiat de ces collections et énonçaient la série de mesures à prendre de toute urgence.

Ainsi, les collections ont été déménagées dans un local plus étanche, dans un immeuble du quartier de Sin-el- Fil, au sud est de Beyrouth. Elles ont commencé à recevoir un premier traitement sommaire. Dans le même temps, et suivant les préconisations du rapport de la mission citée plus haut, les ouvrages reçus par le dépôt légal depuis 1997 ont pu commencer à être traités.

Mais l'inadaptation totale des locaux (répartition sur 4 niveaux de bureaux) et l'inexpérience absolue de l'équipe chargée du traitement, (due à une absence de formation dans le domaine), ont plutôt aggravé la situation : aucune mesure n'a été prise pour désinfecter les collections avant transfert. Une première ouverture des caisses, sans ordre préétabli, a permis d'extraire et de coter (en Dewey) 5 à 6 000 volumes toujours contaminés ;

les ouvrages neufs du dépôt légal ont été cotés et mélangés aux ouvrages infestés de champignons.

Aussi, le problème de sauvetage des collections reste entier et plus urgent que jamais.

Une enquête plus approfondie a permis d'apporter un complément d'information important sur l'histoire des collections de la Bibliothèque nationale. En effet, au moment du déménagement des collections, en 1983, une équipe du Centre des Archives Nationales a récupéré une grande partie des manuscrits, les archives détenues par la Bibliothèque nationale, ainsi qu'un millier d'ouvrages concernant le droit et le traitement des archives.

Le Centre des Archives Nationales détient actuellement 1600 manuscrits de la Bibliothèque Nationale dont 700 ont reçu un traitement catalographique. L'ensemble des documents est conservé dans de bonnes conditions, répartis entre une réserve et des magasins correctement équipés et climatisés.

Enfin, il convient de noter que le statut administratif de la Bibliothèque nationale demeure inchangé depuis 1935 : elle constitue toujours un simple service du Ministère de la Culture.

2/ - LA PROBLEMATIQUE ET LES INTENTIONS GOUVERNEMENTALES

2.1 / Les enjeux

Les enjeux qui président à la réinstallation de la Bibliothèque nationale sont de la première importance. On peut brièvement les résumer ainsi :

- Malgré les années de guerre, le rayonnement culturel du Liban sur le Proche-Orient et plus largement sur le monde méditerranéen ne s'est pas démenti.
  Il convient de noter que sont édités et/ou imprimés au Liban près de 70% des livres produits dans le monde en langue arabe. L'absence de Bibliothèque nationale ne permet pas de valoriser cette production.

- La variété des enseignements dispensés à tous niveaux (de l'école à l'Université), le développement accéléré du multilinguisme et l'explosion du multimédia dans le domaine des connaissances, plaident en faveur de la constitution et de la mise en valeur d'une documentation de référence pour un accès commun organisé au patrimoine national.

- De récentes enquêtes ont montré la chute vertigineuse des pratiques de lecture et ce, au sein de l'une des populations les plus scolarisées au monde. La Bibliothèque nationale devrait constituer l'épicentre d'un réseau à développer de bibliothèques publiques et de bibliothèques scolaires, et la source d'un dynamisme nouveau pour le développement de la lecture.

3. **Ouverture d'une ligne budgétaire spécifique dès l'année 2000** qui prenne en compte le travail de préfiguration : préparation des collections, études sur le bâtiment et l'informatisation (cf. 3.2).

4. Promulgation d'un **décret**, approuvé en conseil des ministres, concernant la **réservation de l'actuel bâtiment de la faculté de droit de l'Université libanaise** comme local d'accueil de la future Bibliothèque nationale.

3.2 / L'organisation matérielle de la préfiguration

Il convient de créer un **Centre technique de la Bibliothèque nationale du Liban**, véritable outil de préfiguration du futur établissement. Pour ce faire, il est indispensable de constituer une équipe de professionnels qualifiés de 15 agents :

- 1 chef de projet de haut niveau (Bac + 4 ou 5), titulaire d'un diplôme de documentation ou de bibliothéconomie (équivalent d'un conservateur général ou conservateur en chef dans la nomenclature statutaire française) ;
- 2 adjoints possédant une qualification identique ;
- 8 bibliothécaires (Bac + 2 ou 3) chargés des opérations de catalogage et de classement ;
- 3 agents de manutention ou magasiniers ;
- 1 secrétaire.

L'ensemble de ces agents, y compris le chef de projet, travaillent à temps plein sur le projet de la future Bibliothèque nationale.

Cette équipe aura pour missions essentielles :

- la remise en état et la sauvegarde des collections existantes (en étroite liaison avec le service technique de préservation du Centre national des Archives) ;
- l'exécution d'une véritable politique de gestion du dépôt légal (collecte et traitement bibliographique) ;
- la sollicitation, la réception et le traitement des dons ;
- l'initialisation d'une politique d'acquisition ;
- l'élaboration de la bibliothèque virtuelle ;
- la recherche de coopérations techniques nationales et internationales.

Le travail le plus urgent de l'équipe du Centre technique de la Bibliothèque nationale consistera à résoudre le problème de la désinfection des collections entreposées à Sin-el-Fil. Il s'agit de trouver au port de Beyrouth, dans un hôpital ou dans une entreprise spécialisée, une unité de désinfection qui puisse permettre un traitement de masse de ces collections à l'oxyde d'éthylène (cf. Annexe 3).

Il est indispensable de prévoir un local suffisamment vaste et adapté qui puisse accueillir le Centre technique de la Bibliothèque nationale, permettre l'installation correcte de l'équipe de professionnels, une manutention aisée des collections au retour de la désinfection, et leur stockage sur palettes après traitement (matériel et intellectuel).

Il s'agira naturellement d'une installation provisoire pour une durée d'environ 4 années, qui constitue le délai nécessaire aux travaux de construction ou de restauration du bâtiment définitif de la Bibliothèque nationale.

Ce premier local, d'une surface de 1000m², sera exclusivement réservé à la préparation des collections de la Bibliothèque, qui regrouperont les collections désinfectées, les livres et périodiques reçus au titre du dépôt légal, les nouvelles acquisitions et les dons.

On trouvera en Annexe 2 une proposition de programmation (surface, équipement, personnel) pour le Centre technique de la Bibliothèque nationale.

3.3 / Les localisations successives

Comme nous venons de le voir, l'urgence d'une intervention sur les collections existantes s'accorde mal avec les délais nécessaires à la réalisation d'un bâtiment d'accueil définitif de la Bibliothèque nationale. C'est pourquoi il convient de prévoir un phasage de cette réinstallation en deux étapes et l'utilisation d'un local provisoire pour une durée de 4 ans.

A cet égard, trois solutions se présentent :

1. La **réhabilitation** accélérée d'un bâtiment situé dans l'enceinte du Palais de l'UNESCO, d'une surface totale d'environ 1200m² répartis sur 4 niveaux. Ce bâtiment, fortement endommagé au cours de la guerre, doit faire l'objet d'une prochaine réhabilitation et d'un agrandissement, en vue d'une affectation à une activité culturelle (Musée des beaux-arts). Le Centre technique de la Bibliothèque nationale pourrait s'installer sur 2 niveaux (2x300m²) et dans un local attenant d'une surface d'environ 400m². (C'est dans ce local qu'avaient été stockées les collections entre 1983 et la date de leur installation à Sin-el-Fil).

2. La **construction**, dans le parc de la faculté de droit de l'Université libanaise (retenue pour être, après transformation, le bâtiment définitif de la Bibliothèque nationale) d'un bâtiment de 1000m², qui s'intégrerait ultérieurement au projet architectural de la Bibliothèque nationale.

3. La **construction** ou l'**acquisition** d'un bâtiment de type industriel de 1000m², susceptible d'être revendu à l'issue de son utilisation, à une entreprise industrielle ou commerciale.

Dans l'état actuel de ses réflexions, le Ministre de la Culture et de l'Enseignement Supérieur réfléchit à l'une des deux premières solutions et pense pouvoir engager, à très court terme, la somme de 650 000 $ US pour la réhabilitation ou une construction.

Quant à l'édifice de la faculté de droit de l'Université libanaise proposé comme bâtiment définitif de la Bibliothèque nationale, il est d'une géométrie très simple (3 corps de bâtiments disposés en U autour d'une cour intérieure) ; il est entouré d'un parc qui permet d'envisager d'éventuelles extensions. Il semble offrir, sur trois niveaux, la surface minimum requise pour loger la future Bibliothèque.

Ce bâtiment sera libéré dans 18 mois environ, c'est-à-dire à l'achèvement de la construction de la nouvelle cité universitaire (New Hadath Campus) et donc disponible.

Une éventuelle phase ultérieure de la présente étude devrait permettre une meilleure évaluation de ce bâtiment, en liaison avec les services libanais concernés, et de ses possibilités d'adaptation au programme d'une bibliothèque nationale.

3.4 / La constitution d'équipes qualifiées

Il n'existe pas au Liban de corps de fonctionnaires spécialisés dans le domaine des bibliothèques et de la documentation. De plus, il semble que la création d'un tel corps se heurte à la tradition et à l'organisation de l'administration libanaise.

Mais, pour conduire avec succès le projet de réinstallation de la Bibliothèque nationale, et dans la perspective du développement d'un réseau de bibliothèques publiques au Liban, il est nécessaire de disposer, à terme, d'un contingent de cadres spécialisés de haut niveau (Bac + 4 ou 5) susceptibles d'encadrer les futures équipes de bibliothécaires.

A cet effet, il paraît éminemment souhaitable que le Ministère de la Culture et de l'Enseignement Supérieur prenne la décision d'envoyer chaque année en formation 2 ou 3 étudiants, ayant obtenu leur diplôme de documentaliste à l'Université libanaise, dans un centre de formation étranger du type de l'Ecole Nationale Supérieures des Sciences de l'Information et des Bibliothèques (ENSSIB), de Lyon. Ils pourraient y acquérir la formation complémentaire nécessaire à l'exercice des tâches d'encadrement d'un établissement documentaire public ou d'un département de la Bibliothèque nationale.

Compte tenu des perspectives de développement du réseau des bibliothèques publiques (Tripoli, Beyrouth, Bibliothèque nationale, nouveau campus universitaire, etc.), cette proposition devra être examinée très sérieusement. Nous verrons plus loin que des coopérations avec des partenaires extérieurs devraient faciliter sa mise en œuvre.

Mais une telle proposition a pour corollaire la revalorisation des carrières de la documentation et des bibliothèques dans le cadre du service public.

3.5/ Recherche de coopération technique au niveau national et international

On constate actuellement une dispersion totale du travail des bibliothécaires libanais. Chaque établissement documentaire, relevant d'une tutelle particulière (Université d'état, mais surtout nombreuses universités privées), se développe selon ses propres objectifs ou selon ceux de l'institution qu'il sert. La priorité est naturellement donnée à la documentation appropriée aux programmes d'enseignement ou de recherche de chaque université. Mais les pratiques de coopération sont très peu développées, voire inexistantes.

Il apparaît indispensable que la mise en œuvre du projet de la Bibliothèque nationale soit l'occasion de fédérer le travail de l'ensemble de ces bibliothèques, de créer les conditions d'une véritable concertation pour le développement des collections, l'utilisation des nouvelles techniques et la définition d'un service amélioré à l'ensemble des publics.

Deux indices permettent d'espérer une évolution positive : la ferme volonté de l'Association des bibliothécaires libanais de développer la solidarité des professionnels des bibliothèques, et l'utilisation commune (peut-être bientôt en réseau) d'un même logiciel de bibliothèque (BERYTOS) par trois universités : l'Université libanaise, l'USJ et l'Université de Kaslik.

Enfin, il est urgent de définir l'identité administrative et culturelle de cette nouvelle Bibliothèque, afin de la réinsérer dans les meilleurs délais dans le concert international des bibliothèques, où les perspectives de coopération scientifique et technique sont actuellement

très nombreuses et très prometteuses (notamment dans le domaine de la bibliographie ou du développement des bibliothèques virtuelles).

4 / - ESQUISSE D'UN CALENDRIER

Comme on l'aura compris, le projet de réinstallation de la Bibliothèque nationale se déroulera selon 2 étapes :

- Une étape transitoire (constitution d'une équipe, remise en état des collections, préparation du projet) qui nécessite une installation dans un local provisoire.

- Une étape plus définitive : installation et ouverture de la future Bibliothèque nationale. Cela suppose que soient achevés les travaux du bâtiment définitif de la Bibliothèque ainsi que son équipement.

De ce fait, il faut envisager deux niveaux d'échéance qui pourraient se décliner ainsi :

4.1/ A court terme

D'ici fin juin 1999 :

- création officielle de l'instance administrative (Etablissement public) et associative (Association des Amis de la Bibliothèque Nationale ou Fondation pour le patrimoine écrit du Liban) ;
- décret de réservation du bâtiment de la faculté de droit pour l'installation définitive de la Bibliothèque nationale ;
- début d'exécution des travaux pour le bâtiment d'accueil du Centre technique de la Bibliothèque nationale.

D'ici le 15 septembre 1999 :

- nomination d'un chef de projet et mise en place d'une équipe qualifiée de 15 agents ;
- préparation du premier budget de fonctionnement du Centre technique de la Bibliothèque nationale (pour l'année 2000).

D'ici fin décembre 1999 :

- mise en œuvre de la désinfection des collections ;
- lancement des études concernant la faculté de droit- Ouverture de la procédure de désignation d'un architecte.

4.2 / A moyen terme (d'ici fin 2000-juin 2001)

- démarrage des travaux sur le bâtiment de la faculté de droit ;
- revitalisation du dépôt légal - Amélioration de la collecte et du traitement - publication d'une bibliographie nationale annuelle ;
- définition d'une politique documentaire (acquisitions et dons) en concertation avec les bibliothèques libanaises ;

- envoi en formation complémentaire à l'étranger de deux étudiants diplômés de l'Université libanaise (12 mois de scolarité, stages d'application inclus d'octobre 2000 à septembre 2001) ;
- recherche de coopérations techniques au Liban et à l'étranger ;
- après retour de la désinfection, démarrage du tri et du traitement des collections ;
- élaboration du premier budget de fonctionnement de la Bibliothèque nationale réinstallée (ouverture à prévoir au cours du premier semestre 2003).

5 / - LES PERSPECTIVES D'AIDES

Comme cela a été évoqué plus haut, en matière de financement, la priorité consiste pour le gouvernement à ouvrir dès l'année 2000, une ligne budgétaire propre au projet de réinstallation de la Bibliothèque nationale. Elle consiste également à assurer le financement d'une réalisation urgente : la préparation du local d'accueil du Centre technique de la Bibliothèque nationale.

C'est cette décision, liée aux décisions administratives (création d'un Etablissement public, d'une Fondation patrimoniale et décret de réservation d'un bâtiment) et techniques (mise en place d'une équipe de professionnels, aménagement des bâtiments) qui rendra visible aux yeux des libanais mais aussi au regard du monde extérieur, la réelle volonté gouvernementale de ressusciter la Bibliothèque nationale du Liban.

On pourra alors envisager les diverses possibilités d'aides nécessaires à la conduite et au développement d'un tel projet.

Ces aides pourraient être de deux ordres. Elles peuvent être d'ordre financier, telles les aides potentielles des institutions et organismes internationaux dans le cadre réglementaire des programmes qu'ils développent et soutiennent en matière de culture ou d'équipement (UNESCO, Union Européenne, etc...).

De telles aides peuvent également être envisagées dans le cadre de relations bilatérales qu'entretient le Liban avec d'autres pays (pays de l'Union européenne, du Moyen-Orient, d'Amérique du Nord, etc...).

Mais les aides pourraient également prendre la forme d'apports non plus financiers, mais concrets, dans plusieurs domaines tels la reconstitution des collections, leur traitement bibliographique, l'expertise bibliothéconomique ou la formation.

Il conviendra d'étudier en temps utiles (et ce pourrait être un des objectifs essentiels de la seconde phase de l'étude) les aides à l'investissement pour la réalisation et l'équipement du bâtiment de la Bibliothèque nationale.

Mais, à ce stade de la réflexion, il s'agit simplement de prévoir le budget qui découle des actions à entreprendre à court terme (d'ici fin décembre 1999). Cette prévision s'exprime sous la forme du tableau de la page suivante. Elle ne prétend pas être des plus exactes, mais seulement donner, pour chaque poste de dépense, un ordre de grandeur et proposer des pistes de recherche pour des aides éventuelles.

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
المركز مشاريع ودراسات القطاع العام

PROJET DE BUDGET PREVISIONNEL POUR LA PHASE 1

Types de dépenses	Coût global	Dépenses à engager en 1999	Dépenses à engager en 2000	Perspectives d'aides à explorer
INVESTISSEMENT				
• Rénovation du bâtiment du Campus UNESCO	650 000$	650 000 $		
• Equipement mobilier et informatique du local du Centre technique de la BNL	130 000 $	65 000 $	65 000 $	
FONCTIONNEMENT				
• Personnel (15x1 200 $)x(4+12)	288 000 $	72 000 $	216 000 $	
• Désinfection ($150m^3$x50 $)	7 500 $	7 500 $		UNESCO
• Fonctionnement courant (fluides, entretien, fournitures, divers)	23 500 $	3 500 $	20 000 $	
• Etudes bâtiment définitif (APS+APD+consultation architecture)	180 000 $	45 000 $	135 000 $	UNION EUROPEENNE
• Acquisitions de documents (6 500x30 $)x(4+12)	195 000 $	20 000 $	175 000 $	FRANCE, ETATS-UNIS, GRANDE-BRETAGNE
• Formation cadres (2x12)			0 $	France
TOTAL	1 474 000 $	863 000 $	611 000 $	

EN GUISE DE CONCLUSION

****

QUELQUES PERSPECTIVES POUR UNE STRATEGIE A COURT ET MOYEN TERME

A l'issue de notre séjour à Beyrouth, le Ministre de la Culture et de l'Enseignement Supérieur, informé par nos soins des premières recommandations qui figurent dans ce rapport, a affirmé sa volonté de prendre très rapidement toutes les décisions administratives concernant le projet. A partir de ce point de départ, qui devrait être pleinement effectif d'ici la fin du moins de juin prochain, il nous incombe de prévoir pour les mois à venir (mise en œuvre de la phase 1) la stratégie de l'Union européenne par rapport à ce projet.

Le présent rapport énonce les premiers éléments d'un schéma stratégique : liste des décisions à prendre, esquisse de calendrier, ébauche du budget pour une première phase d'installation.

Il est clair que les développements plus techniques, tels que la programmation et le calcul du coût d'objectif du bâtiment définitif, l'intégration dans le projet des nouvelles technologies (informatique, numérisation, etc.) devront faire, à brève échéance (d'ici la fin 1999) l'objet d'une étude beaucoup plus détaillée. Cela correspond d'ailleurs à la deuxième phase de la présente étude, telle qu'elle était initialement prévue.

Il est tout aussi clair que la mise en œuvre des actions proposées doit faire l'objet d'un accompagnement, d'un suivi qui pourrait prendre la forme d'une assistance technique extérieure jusqu'à l'ouverture de la future Bibliothèque nationale.

Cette assistance technique, tout en respectant l'originalité de la démarche libanaise, pourrait porter sur les points évoqués ci-dessus (architecture, nouvelles technologies), mais aussi sur la formation, sur la politique de préservation-conservation, ainsi que sur tous les développements d'ordre bibliothéconomique.

Une telle assistance, dont il conviendrait de délimiter les contours précis, pourrait être l'apport de l'Union européenne au projet de la réinstallation de la Bibliothèque nationale du Liban.

ANNEXE 1

LISTE DES PERSONNALITES RENCONTREES ET DES VISITES EFFECTUEES

• PERSONNALITES RENCONTREES

Ministère de la Culture et de l'Enseignement supérieur

Monsieur Youssef BEYDOUN	Ministère de la Culture et de l'Enseignement supérieur
Monsieur Mohammad MADI	Directeur général du Ministère de la Culture et de l'Enseignement supérieur
Monsieur Alexandre NAJJAR	Conseiller auprès du Ministre de la Culture et de l'Enseignement supérieur
Madame Afifa DIRANI-ARSANIOS	Conseiller auprès du Ministre de la Culture et de l'Enseignement supérieur
Monsieur Jean-Marc BONFILS	Architecte consultant auprès du Ministre de la Culture et de l'Enseignement supérieur

Bibliothèques libanaises

Madame Katia MEDAWAR	Bibliothèque de l'Université américaine de Beyrouth (A.U.B.)
Madame Nouhad SALAME	Bibliothèque orientale
Madame Aida NAAMAN	Bibliothèque de la Libanese American University, Présidente de l'Association des bibliothécaires du Liban
Madame Bughdana HAJJAR	Bibliothèque de la Libanese American University
Monsieur Ahmad TALEB	Jafet Library
Père Simon SALIBA	Bibliothèque de l'Université de Kaslik

Personnalités diverses

Monsieur Mtanios HALABI	Directeur général du Ministère de l'Education nationale
Monsieur Simon KARAM	Directeur général de la foire internationale de Tripoli
Monsieur Daniel LE GOFF	Responsable de la Bibliothèque du Centre culturel de France à Beyrouth
S.E. Monsieur Ronald MOLLINGER	Ambassadeur des Pays-Bas
Maître Phares ZOGHBI	Avocat, écrivain, bibliophile

- VISITES EFFECTUEES

  - Dépôt des collections de la Bibliothèque nationale à Sin-el-Fil
  - Centre des Archives nationales
  - Bâtiment à restaurer, à proximité du palais de l'UNESCO
  - Faculté de droit de l'Université libanaise
  - Foire de Tripoli
  - Bibliothèque de l'Université de Kaslik
  - Bibliothèque de Libanese American University
  - Centre culturel français

L'installation du Centre technique nécessite une surface de 1 000m², répartie comme suit .

- 1 bureau de direction (Chef de projet)	25m²
- 2 bureaux adjoints	15m²x2
- 2 bureaux pour les bibliothécaires	25m²x2
- 1 bureau de secrétariat	15m²
- 1 espace de réception des ouvrages (manutention, déballage)	160m²
- 1 local d'équipement et de maintenance des ouvrages	50m²
- 1 magasin de stockage	400m²
- locaux divers :	
- salle de réunion	40m²
- sanitaires (WC, lavabo+1douche)	15m²
- foyer du personnel	15m²
- circulations et divers	200m²
	1 000m²

Pour l'équipement de ce local, il convient de prévoir :

- 12 bureaux (avec caissons)
- 2 tables de manutention
- 6 tables de réunion
- 12 sièges de bureau
- 20 sièges divers (réunion, réception)
- 6 chariots à livres
- 8 armoires de bureau
  - rayonnages pour bureaux
  - rayonnages pour traitement des collections (100m linéraires)
- 11 postes de travail informatiques et logiciels (bureautique, catalogage, gestion, lecture CD-Rom, liaison Internet)
- 5 postes téléphoniques
- 1 télécopieur
- 1 photocopieur
- 1 lecteur de micro-formes
- 1 fonds d'ouvrages de références (annuaires, bibliographies, dictionnaires, etc.)
- documentation professionnelle (ouvrages spécialisés, abonnement revues professionnelles
- fournitures diverses (papeterie, fournitures de bureau et pour la conservation des ouvrages)
- 2 aspirateurs
- 15 bacs plastiques de manutention

ANNEXE 3

LA DESINFECTION DES COLLECTIONS

Nous avons souligné l'importance et l'urgence de la désinfection des collections entreposées à Sin-el-Fil.

L'infestation de champignons nécessite un traitement de masse des ouvrages par injection d'oxyde d'éthylène (500g/m^3). Ce traitement se fait dans un autoclave, équipement que l'on trouve dans tous les ports de marchandise ou dans les hôpitaux.

Les livres restent conditionnés dans leurs cartons pendant toute l'opération, afin de faciliter la manutention et le traitement.

D'autre part, il faut rappeler qu'au terme de l'opération, il convient de dépoussiérer les ouvrages. Cette opération de dépoussiérage est à inclure dans la chaîne de traitement, dès leur arrivée au Centre technique de la Bibliothèque nationale. Elle peut être réalisée par le personnel lui-même.

A titre indicatif, voici les contraintes et les coûts prévisionnels d'une opération de désinfection pour un volume de 150m^3, ce qui représente, en gros, le volume à traiter des collections de la Bibliothèque nationale du Liban.

Contraintes

- nécessité d'utiliser un ou des autoclaves d'une capacité moyenne de 40m^3 (on peut utiliser des autoclaves plus petits, mais l'opération sera plus longue) ;
- temps de fumigation : 12 à16 heures ;
- temps de désorption (évacuation du gaz) : 7 jours ;
- temps prévu pour traiter l'ensemble de la collection : 6 à 8 semaines ;
- en terme de calendrier, nécessité de faire coïncider le retour des ouvrages traités avec la livraison du local provisoire siège du Centre technique de la Bibliothèque nationale. Aussi, dans la mesure où le local provisoire ne serait livrée qu'en janvier 1999, il conviendrait d'entreprendre les travaux de désinfection à partir de la mi-novembre 1999.

Coût Prévisionnel

- 150m^3 x50$ = 7 500$;
- il faut noter que ce coût prévisionnel ne tient pas compte du transport (aller-retour) des cartons, dont le coût ne peut être calculé qu'en fonction de la distance de l'autoclave.

الملحق ٨

تقرير الخبراء من المركز الدولي لحفظ الكتب

Compte Rendu de la mission du 16 décembre 1999 à Beyrouth

Expertise pour la Bibliothèque Nationale du Liban

Problématique
Les livres de la bibliothèque nationale du Liban sont actuellement entreposés en cartons. Ils doivent déménager fin décembre dans un local provisoire où un traitement de désinfection devra être pratiqué avant de placer les livres sur des étagères pour un premier traitement (nettoyage et tri).
Les visites de Stéphane Ipert ayant permis un premier constat de la situation, une mission a été organisée le 16 décembre avec des spécialistes en biologie et conservation pour organiser les premiers traitements.

A - Participants

- Manumed

Stéphane Ipert	directeur CCL-Manumed
Gilbert Le Guen	responsable des services de conservation du CCL
Laure Méric	biologiste spécialisée dans la conservation
Glavkos Efstathiou	restaurateur de livres à Chypre

- Bibliothèque nationale du Liban

Maud Stephan Responsable de la bibliothèque
Anna Czajka Responsable du laboratoire de conservation des manuscrits de la bibliothèque nationale, archives nationales, Beyrouth.

B - Programme

B1 réunion au ministère de la culture et de l'enseignement supérieur

Présentation du problème et des perspectives
Discussion sur les produits et modes de traitement envisageables.

-> Choix du bromure de méthyle pour le traitement
Avantages du bromure de méthyle
Le traitement est réalisable in situ,

La mise en œuvre est relativement simple,
Le produit est à la fois insecticide et fongicide.

Autres possibilités écartées :

- Phosphine (PH_3)
  la phosphine n'est pas fongicide et ne présente pas d'avantage particulier par rapport au bromure
- Oxyde d'éthylène ou rayonnement gamma
  il n'existe pas pas d'installation disponible dans la région
- anoxie : traitement à l'azote (technique "douce")
  ce type de traitement ne convient qu'aux volumes relativement faibles,
  est long et difficile à mettre en œuvre,
  et n'est pas pas fongicide

-> Préférence d'un traitement des cartons étalés au sol sous bâche plutôt que entassés dans une salle, en raison de la configuration du local, du volume à traiter et de l'organisation en cartons.

B2 visite du local actuel (Sin el fil) et examen des collections

Constat sur l'état actuel des collections

Dans la principale salle de stockage ls livres sont conditionnés dans des cartons entassés les uns sur les autres.
Ces cartons présentent des inscriptions variées et un numéro
On peut observer une partie des ouvrages, dans les cartons périphériques, ouverts, mais leur état 'sanitaire' n'est peut être pas représentatif de l'ensemble.

* dimensions de la collection :
tailles des cartons, nombre, volume total, surface au sol à compléter

* présence de contaminants biologiques, insectes et moisissures :

- Divers insectes, dont des espèces papivores (vrillettes), sont présents sur le sol. Des galeries plus ou moins importantes ont été creusées par des larves dans certains livres. Aucune larve vivante n'a été observée mais la fraction de livres observables est réduite.

- Certains livres présentent un développement de moisissures qui peut être ancien. Des prélèvements ont été réalisés et mis en culture. Après quelques jours tous les échantillons se sont développés, ce qui démontre la présence de spores viables succeptibles de se développer sur les livres si les conditions climatiques deviennent favorables (ce qui sera probablement le cas l'été à Beyrouth). Les genres identifiés sont les plus couramment rencontrés dans les bibliothèques : *Penicillium, Aspergillus, Cladosporium, Alternaria, Chaetomium.* Il s'agit de moisissures qui se développent soit sur tous les types de support soit spécifiquement sur la cellulose.

* On peut observer en plusieurs endroits des résidus de poudre grise qui sont probablement la trace d'un traitement passé au phosphite d'aluminium. Ce produit insecticide se présente sous la forme de plaquettes dont le principe actif, la phosphine, se dégage, laissant un résidu d'aluminium sans danger.

Une petite partie de la collection a été traitée et se trouve rangée sur des étagères dans une salle à l'étage ; une cote et une fiche d'emprunt ont été attribuées à chaque ouvrage.
Des trous observés des fiches placées dans les livres prouve que l'activité des insectes s'est poursuivie depuis le traitement de ces livres.
Il semble d'après l'odeur que du naphtalène, un produit qui repousse les insectes (mais ne les tue pas) ait été utilisé dans cette pièce.

Conclusion

Il faut traiter la collection pour tuer tous les insectes et moisissures susceptibles de se développer encore.
Les traitements précédents ne fournissent aucune garantie car on ne connaît rien sur les procédures utilisées et aucun suivi n'a été réalisé ; de plus le traitement à la phosphine n'est pas fongicide.

B3 visite du prochain local (Hadeth)

description du local
sur le campus universitaire
étage occupé par bibliothèque universitaire
et chantier de construction aux alentours
- surfaces allouées à la bibliothèque....
- surface disponible pour le traitement de désinfection.....

à compléter

-> évaluation des possibilités pour le traitement insecticide-fongicide
-> évaluation des possibilités pour traitements ultérieurs (stockage, nettoyage, étagères)

B4 réunion avec Wendela el Kareh + *architecte* ...

Wendela el Kareh est la représentante du Comptoir Agricole du Levant, société contactée par Madame Stephan pour la décontamination.
Discussion des possibilités de mise en œuvre du traitement au bromure de méthyle.

- Aucun autre produit satisfaisant n'a été proposé.

- Le traitement est efficace contre les insectes et les moisissures

(l'efficacité est mauvaise seulement pour les basidiomycètes, classe de moisissures jamais présente sur les livres).

- Discussion des conditions d'application : exposé de nos exigences concernant le mode opératoire, la concentration, les résidus, la sécurité, les tests préalables....

C - Suggestions pour les traitements des collections

C1. traitement de désinfection et désinsectisation au bromure de méthyle

1.1. caractéristiques du bromure de méthyle (CH_3Br). choix et contraintes d'applications.

- Gazeux à température ambiante ; présentation commerciale en bouteilles sous pression.

- Possède des propriétés insecticides, nématicides, fongicides.

- Le gaz est inodore. Les préparations commerciales sont odorisées, pour permettre la détection, avec de la chloropicrine ou de l'acétate d'amyle. Le produit utilisé ici devra être odorisé avec de l'acétate d'amyle car la chloropicrine contient du chlore, à éviter pour son action sur les documents.

- Plus lourd que l'air (4 kg/m^3), le bromure de méthyle a tendance à s'accumuler vers le bas. Cela justifie en partie le choix d'un traitement des cartons étalés sur le sol plutôt que les uns sur les autres.

- Appliqué à pression atmosphérique, son pouvoir pénétrant n'est pas très élevé. L'accessibilité des livres devra être augmentée par l'ouverture des cartons avant l'injection du gaz.

- Fait l'objet d'une utilisation courante en agriculture, en particulier dans les serres pour le traitement des sols contre parasites et moisissures, par injection dans le sol sans extraction de résidu. Ce gaz est également utilisé pour le traitement d'édifices : dans ce cas il est injecté dans l'atmosphère après que le local ait été étanchéifié ; le local est aéré après 48h sans que le gaz soit spécialement extrait.

- Se disperse rapidement dans l'air

- Se dégrade lentement dans l'air (plusieurs années), mais rapidement dans le sol (en quelques jours). C'est pourquoi il serait préférable que le bromure de méthyle extrait après le traitement soit injecté dans le sol plutôt que dispersé dans l'air.

- ce produit sera interdit à cause de son effet destructeur sur la couche d'ozone ; il tend donc à être remplacé par d'autres produits.

- Toxicité
Le bromure de méthyle peut être absorbé par les voies respiratoires sans qu'aucune gène n'en résulte. Le produit a une affinité particulière pour les cellules nerveuses et va dérégler le système nerveux, ce qui peut entraîner la mort. Les concentrations dangereuses sont de l'ordre de 1000 ppm (4000 mg/m^3) pendant 5 minutes, 200 ppm (800 mg/m^3) pendant 1 heure ou 100 ppm (400 mg/m^3) pendant 7 heures.
La *valeur moyenne d'exposition* (concentration maximale acceptable pendant toute une journée de travail) est de 5 ppm, soit 20 mg/m^3.
(pour plus de détails consulter la fiche toxicologique n°67 de l'INRS, Institut National de Recherche sur la Sécurité).
Les applicateurs doivent se protéger avec un équipement adéquat (gants, chaussures, vêtements, appareil de protection respiratoire).
Le traitement doit être réalisé en l'absence de toute personne non protégée dans un rayon de 5m.

- Le bromure de méthyle doit être appliqué par une société spécialisée, avec du personnel dument formé et protégé.

1.2. procédure à suivre pour le traitement des collections de la BN du Liban

1. Répartition des cartons sur le sol du niveau inférieur, si possible près des fenêtres

2. Ouverture des cartons

3. bâchage des cartons en un ou plusieurs lots, fixation de la bâche sur le sol

4. injection du gaz à la concentration ...

5. temps d'action 48 heures

6. extraction du bromure de méthyle par aspiration et/ou injection d'air sous les bâches ;
objectif : éliminer le bromure de méthyle présent à l'intérieur des cartons (le gaz étant plus lourd que l 'air il aura tendance à s'accumuler au fond) et du bâtiment ; la limite à atteindre, 5 ppm, est la limite valeur moyenne d 'exposition acceptée par la législation française ;
choix de l'élimination : dispersion dans le sol (procédé utilisé dans l'agriculture)

7. débâchage et remise en place des cartons

L'ensemble des opérations sera pris en charge par le Comptoir Agricole du Levant, y compris l'installation des cartons.
Le traitement sera réalisé sous la surveillance des experts du CCL.

1.3. tests préalables

devant être réalisés par le Comptoir Agricole du Levant sur quelques cartons

- Interactions bromure de méthyle / documents
Il existe une possibilité de formation d'odeur due à l'interaction entre le bromure de méthyle et les composants des cuirs de reliure.
Il faudra déterminer si l'odeur se forme, et dans l'affirmative, déterminer si cette odeur est persisitante et comment accélérer sa disparition.

- Elimination du bromure de méthyle
Il s'agit d'élaborer un système d'extraction sous bâche avec rejet à l'extérieur ; Il faudra veiller en particulier à extraire le gaz présent au fond des cartons dans les espaces entre les livres, de manière à atteindre la limite de 5 ppm.

1.4. mesures de sécurité

- Délimitation d'un périmètre de sécurité de 5 mètres, avec matérialisation et signalisation adéquate.

- Le traitement doit être réalisé en l'absence de personnes sur le campus pendant une semaine : il faut choisir une période où la bibliothèque bibliothèque universitaire soit fermée, et où il n'y ait ni étudiants ni ouvriers aux alentours.

- Protection des personnes présentes (applicateurs et observateurs).

- Mesures des concentrations en bromure de méthyle dans l'atmosphère du local et dans les cartons.

- Les mesures de sécurité seront à maintenir tant que la concentration est supérieure à 5ppm

C2. traitement matériel des collections

Ce point a été discuté. Les choix seront arrêtés en Janvier lors de la présence de Madame Stéphan à Arles.

D - Planning prévisionnel

1. Fin décembre

Le Comptoir Agricole du Levant proposera un devis (estimation du coût pour savoir si un appel d'offre sera nécessaire) et un protocole d'essais (pour les tests préalables). Le CCL commentera le protocole et donnera ses conditions pour accord.

2. En février

Le Comptoir Agricole du Levant réalisera les tests et fournira un rapport.
Ce rapport permettra la rédaction de la procédure à suivre pour la désinfection.

3. Durant les vacances de Pâques

Le traitement de désinfection / désinfestation sera réalisé en présence des experts du CCL.

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام